

الكتاب الأول

الاقطار العربية المستقلة

الناخلة في

جامعة الدول العربية

فلسفـ طین

نظرة تاريخية

ينقسم تاريخ فلسطين المعاصر الى ثلاثة عهود أساسية :

(أ) عهد الحكم العثماني

(ب) عهد الاحتلال والانتداب البريطاني ،

(ج) عهد التعميم الصهيوني ، الذي أدى الى اغتصاب القسم الكبير من هذا القطر العربي ، وتشايت قسم كبير من سكانها العرب .

ومعلوم أن العهد الأول انتهى بانتهاء الحرب العالمية الأولى ، سنة ١٩١٨ ، والعهد الثاني انتهى بانسحاب الجيوش البريطانية مع انتهاء الانتداب ، سنة ١٩٤٨ . والعهد الثالث بدأ في سنة المذكورة .

فلا بد من درس أوضاع التربية والتعليم في فلسطين ، في كل واحد من هذه العهود الثلاثة على حدة :

لا شك في أن أهم هذه العهود الثلاثة ، هو عهد الانتداب البريطاني . لأنه استمر ثلاثين عاماً ، كما أنه عمل - خلال هذه المدة الطويلة - لترويج الهجرة الصهيونية وحمايتها ، وترسيخ أقدام الصهاينة في فلسطين ، تمهيداً لإقامة دولة إسرائيل فيها . ولذلك سنفرد لأوضاع التعليم في عهد الانتداب البريطاني ، فصلاً أوسع بكثير من الفصلين العالدين الى العهد الذي سبقه من ناحية ، والذي خلفه من ناحية أخرى .

ان تقدير دلالة ، احصاءات التعليم ، المستورة في الفصول التالية حق التقدير ، يتطلب ملاحظة ، قضية أعداد النفوس ، في فلسطين :

لقد صعد مجموع سكان فلسطين = خلال عهد الانتداب البريطاني = من ٧٥٠.٠٠٠ سنة ١٩٢٢ الى ١٩٤٥.٠٠٠ سنة ١٩٤٧ . وذلك يعني : أنه زاد خلال هذه المدة نحو ١٩٥.٠٠٠ ، وأصبح بذلك أكثر بكثير من ضعف العدد الأصلي : فكانت الزيادة بنسبة ١٥٩ في المائة ، أي بنسبة تزيد على الضعف ونصف الضعف .

إلا أن نصيب الطوائف المختلفة من هذه الزيادة كانت متفاوتة جداً :
لأن عدد العرب = من مسلمين ومسيحيين = صعد من ٦٦٠,٠٠٠ سنة ١٩٢٢ إلى ١,٣١٥,٠٠٠ سنة ١٩٤٧ ، فزاد بذلك ٦٥٥,٠٠٠ نسمة ، وأصبح ضعف ما كان عليه قبلاً .
إلا أن عدد اليهود صعد من ٨٣,٠٠٠ سنة ١٩٢٢ إلى ٦١٥,٠٠٠ سنة ١٩٤٧ . وزاد بذلك خلال المدة نفسها = ٥٣٢,٠٠٠ نسمة ، وأصبح = هذه الصورة = نحو سبعة أضعاف ونصف ضعف ما كان عليه قبلاً :

سنة ١٩٢٢	سنة ١٩٤٧	الزيادة العددية	النسبة المئوية	
٦٦٠,٠٠٠	١,٣١٥,٠٠٠	٦٥٥,٠٠٠	١٩٩,٢ ٪	العرب
٨٣,٠٠٠	٦١٥,٠٠٠	٥٣٢,٠٠٠	٦٥٤ ٪	اليهود

ومعلوم أن زيادة العرب ، كانت نتيجة طبيعية لتكاثر النفوس ، في حين أن زيادة اليهود هذه الزيادة الفاحشة كانت من نتائج الهجرة الصهيونية = التي استمرت طوال عهد الانتداب البريطاني = تحت حماية الجيوش البريطانية ، والإدارة البريطانية .
هذه الحقائق يجب أن تبقى نصب الأعين ، عند دروس الأرقام الإحصائية المتعلقة بالتعليم في عهد الانتداب البريطاني :
إن مجموع السكان العرب بلغ = خلال ربع قرن ، في عهد الانتداب البريطاني ، = نحو ضعف ما كان عليه قبلاً ، وأما مجموع اليهود ، فقد أصبح نحو ستة أضعاف ونصف ضعف ما كان عليه قبلاً .

العهد العثماني

كانت فلسطين تنقسم في العهد العثماني إلى ثلاثة ألوية ، يدير شؤونها « متصرفون » :
(أ) لواء القدس : وكان يشمل قائممقاميات بئر السبع ، و خليل الرحمن ، وغزة ، ويافا .
(ب) لواء نابلس : وكان يضم قائممقاميتي بني صعب ، وجنين .
(ج) لواء عكا : وكان يشمل قائممقاميات حيفا وصفد ، وطبريا ، والناصرة .
وكانت متصرفية القدس من المتصرفيات « المستقلة » ، التي لا تتبع ولاية من الولايات ، بل ترتبط بوزارة الداخلية مباشرة ، وتخابر الوزارة المشار إليها - في عاصمة السلطنة - رأساً ولكن متصرفيتي عكا ونابلس ، كانتا تابعتين الى ولاية بيروت ، فلا تتمتعان بحق مخابرة وزارة الداخلية مباشرة .
ولهذا السبب ، يترتب على من يود الاطلاع على أوضاع التعليم في فلسطين في العهد العثماني ، أن يرجع إلى النشرات والاحصاءات المتعلقة بلواء القدس من ناحية ، وبولاية بيروت من ناحية أخرى .

* * *

والاحصاءات الرسمية التي نشرتها وزارة المعارف العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى ، عن السنة الدراسية التي سبقت الحرب المذكورة - (١٩١٣ - ١٩١٤) تعطينا عن مدارس فلسطين المعلومات التالية :

المدارس الابتدائية الرسمية : — كان في الألوية الثلاثة - التي تألفت منها فلسطين فيما بعد - خلال السنة المذكورة : ٩٥ مدرسة ابتدائية رسمية ، يقوم بمهام التعليم فيها ٢٣٦ معلم ومعلمة ، ويتعلم فيها ٧٧٥٨ تلميذ وتلميذة ، كما يتضح من الجدول رقم ١ ، المطبوع في الصفحة التالية وتذكر النشرة أن مجموع الأطفال الذين كانوا في أسنان التعليم الابتدائي الإلزامي يبلغ ٧١٩٣٣ ، مما يدل على أن المدارس الابتدائية الرسمية ما كانت تضم من هؤلاء الأطفال إلا نحو العشر : ١٠٦ في المائة .

متصرفية القدس	متصرفية عكا	متصرفية نابلس	المجموع	
عدد المدارس :				
الخاصة بالذكور	٢٥	٢٧	٨٢	
الخاصة بالاناث	٥	٣	١٣	
المجموع	٣٠	٣٠	٩٥	
الهيئة التعليمية :				
عدد المعلمين	٧٥	٧٠	١٩٨	
عدد المعلمات	١٨	٨	٣٨	
المجموع	٩٣	٧٨	٢٣٦	
عدد التلاميذ :				
الذكور	٢٣٦٥	٢٤٤٣	٦٢٧٨	
الاناث	٨٣٠	٣٢٤	١٤٨٠	
المجموع	٣١٩٥	٢٧٦٧	٧٧٥٨	
بمجموع الأطفال الداخلين في				
أسنان التعليم الابتدائي :				
الذكور	٢٠٨٠٢	١٠١٩٥	٣٧٢٩١	
الاناث	١٩٠٢٧	٩٥٧٦	٣٤٦٤٣	
المجموع	٣٩٨٢٩	١٩٧٧١	٧١٩٣٣	

الجدول (رقم ١) — المدارس الابتدائية الرسمية (سنة ١٩١٣ — ١٩١٤)

المدارس الثانوية الرسمية : — كان في القدس ومكتب سلطاني ، ، وفي كل من عكا ونابلس
مكتب اعدادي ، .

وكان عدد طلاب المدارس الثانوية المذكورة ٤٧١ . وكان كل واحدة منها تضم صفوفًا
ابتدائية — وفقاً للنظام المتبع في جميع الاعداديات والسلطانيات العثمانية — وكان مجموع
طلاب هذه الصفوف ١١٠

وفيما يلي بعض التفاصيل عن كل واحدة من هذه المدارس الثانوية ، حسب ما جاء في
النشرة الرسمية التي ذكرناها آنفاً :

المكتب الساعطاني في القدس — عدد الطلاب : ١٧٥	في الصفوف الابتدائية ٥٩
المكتب الاعدادي في عكا —	٨٤
المكتب الاعدادي في نابلس —	٢١٢
المجموع —	٤٧١
	١١٠

الاول أنشئ سنة ١٨٨٩ كمكتب اعدادي ، ثم حول إلى مكتب سلطاني سنة ١٩١٣ .
الثاني أسس سنة ١٨٩٥ ، والثالث سنة ١٨٩٧ .

المدارس الأهلية والطائفية : — يتبين من الأرقام المدرجة في النشرة الرسمية الآتية الذكر ، أن مجموع المدارس الابتدائية الأهلية والطائفية في المتصرفيات الثلاث ، كان ٥٠٠ وكان عدد معلمي ومعلمات المدارس المذكورة ٧١٩ ، وعدد تلاميذها وتلميذاتها ١٥٧٧٣ وكان من مجموع التلاميذ : ٨٧٠٥ في المدارس الخاصة بالمسلمين ، — ٣٤٤٥ في المدارس الخاصة بالمسيحيين ، — ٣٦٢٣ في المدارس الخاصة بالاسرائيليين
وكان - فضلا عن المدارس الابتدائية المذكورة - لكل طائفة من طوائف الأورثوذكس والكاثوليك والأرمن واليهود مكتب اعدادي خاص بها .

مجموع الطهوب : — وبما أن المدارس الرسمية تكاد تكون خاصة بالمسلمين ، نستطيع أن أن نقول : أن مجموع الطلاب المسلمين في جميع المدارس كان ١٤٦٦٣ وبمجموع الطلاب المسيحيين ٣٤٤٥ ، والاسرائيليين ٣٦٢٣
يظهر من ذلك أن التلاميذ الاسرائيليين كانوا أقل من ربع التلاميذ المسلمين ، ونحو سبع التلاميذ العرب - من مسلمين ومسيحيين .

المدارس الأجنبية : — كان في فلسطين مدارس أجنبية كثيرة ، - بسبب اهتمام الدول بالأراضي المقدسة ، وكان بينها مدارس أميركية ، وألمانية ، وانكليزية ، وفرنسية ، وإيطالية وروسية . وكان معظم هذه المدارس الأجنبية تعود إلى الارشاليات الدينية .

وكان بينها عدة معاهد ثانوية ، ومدرسة للمعلمين ، وأخرى للمعلمات ، يديرها الروس ، ومدرسة للمعلمين يديرها الآلمان .

النشرة العثمانية الرسمية ، لا تعطى معلومات وافية بالمرام عن المدارس المذكورة ، أولا :

لأن تلك المدارس كانت تأتي الخضوع لمراقبة وزارة المعارف ، مستندة إلى الامتيازات الأجنبية ؛ ثانيا : لأن معظمها أغلق عند نشوب الحرب العالمية ، ولم يبق مفتوحاً منها خلال الحرب : سوى المدارس الألمانية والأميركية .

وفيما يلي بعض الأرقام المستخرجة من النشرة الإحصائية :

كان عدد الطلاب في مدرسة المعلمين الألمانية ٨٤ ، وفي مدرسة المعلمين الروسية ٢١٠ . وكان عدد المدارس الألمانية في لواء القدس وحده ١٥ . وكان للمدارس المذكورة ٥٥ معلم و ٣٠ معلمة . وأما عدد الذين يتعلمون فيها فكان ١٧٣٤ ، منهم ١٠٧٨ ذكور و ٦٥٦ إناث . لغة التعليم : — كانت لغة التعليم « التركية » في المدارس الرسمية ، والعربية في معظم مدارس الطوائف الغير مسلمة ، ومختلف اللغات الأوروبية في أكثر المدارس الأجنبية . ومع هذا ، فإن المدارس المذكورة كانت تهتم بالعربية أكثر بكثير من المدارس الرسمية ؛ ولا سيما المدارس الروسية ، فإنها كانت جعلت لغة التعليم اللغة العربية ، وأنشأت مدرسة للمعلمين وأخرى للمعلمات ، بغية تنشئة المعلمين والمعلمات الأكفاء للتعليم باللغة المذكورة . الكلية الصهيونية : — خلال الحرب العالمية الأولى ، أنشئت في القدس الكلية الصلاحية الرسمية ، واعتنى فيها باللغة العربية .

إن الكلية المذكورة ، خرجت عدداً غير قليل من المعلمين الذين ساعدوا على تعريب التعليم في سوريا وفي فلسطين ، عقب انفصالها عن الدولة العثمانية .

عهد الانتداب البريطاني

١

نظرات ومقارنات عامة

الانتداب البريطاني في فلسطين : — استمر الحكم البريطاني في فلسطين ثلاثين عاماً : ١٩١٨ - ١٩٤٨

فقد بدأ على شكل « حكم عسكري احتلالى » ، ثم تحول الى شكل « حكومة انتدابية » بعد قرار سان ريمو سنة ١٩٢٠

وكان صدك الانتداب البريطاني على فلسطين ، يختلف عن سائر صكوك الانتداب اختلافاً جوهرياً . لأنه كان يتضمن تنفيذ وعد بلفور . ومعلوم أن الوعد المذكور كان يعنى في ظاهره « انشاء وطن قومي لليهود » ، ولكنه كان يرمى في حقيقة الأمر الى « اعداد الوسائل اللازمة لإنشاء دولة إسرائيلية في فلسطين »

ان أمر انشاء هذا الوطن القومي لليهود ، تمهيدا لتأسيس الدولة الإسرائيلية ، كانت الغاية الأساسية التي عملت على تحقيقها بريطانيا العظمى ، طوال مدة انتدابها على فلسطين .

سياسة الانتداب في شؤون التعليم : — أن السياسة التي وجهت التعليم في فلسطين ، كانت ملهمة من الغاية الأساسية التي ذكرناها آنفاً :

كانت الحكومة الفلسطينية تأخذ على عاتقها الاتفاق على المدارس العربية من جهة ، وعلى المدارس اليهودية من جهة أخرى . وكانت تتولى إدارة « المدارس الحكومية العربية » إدارة مباشرة ، ولكنها كانت تترك إدارة « المدارس الحكومية اليهودية » إلى « المجلس الملى اليهودى » المعروف باسم « وعد ليوى »

ثم أنها كانت توزع « اعتمادات التعليم » المدرجة في الميزانية العامة ، بين مدارس العرب وبين مدارس اليهود ، بنسبة مجموع أطفالهم البالغين سن الدراسة — أى بمجموع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والخامسة عشرة — وبما ان عدد اليهود كان يزداد سنة

فسنة بسبب استمرار المهاجرة — فإن النسبة بين أطفال اليهود وأطفال العرب أيضا كانت تزداد زيادة مطردة . ولذلك كانت الحكومة الفلسطينية تزيد الاعتمادات الخاصة بالمدارس اليهودية ، أكثر مما تزيد اعتمادات المدارس العربية ، حتى أنها أبلغت هذه الاعتمادات — في آخر الأمر — الى ثلث المجموع تقريبا ، كما يتضح من التفاصيل التالية :

كانت اعتمادات التعليم في ميزانية السنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - مع علاوات غلاء المعيشة - ٩٠٣,٦٧٨ جنيها فلسطينيا . خصص منها :

٦٨٩,٤١٢ جنيها للمدارس العربية ، وهذا يعنى ٦٨,٩٣ في المائة من المجموع .
٢١٤,٢٦٦ جنيها للمدارس اليهودية ، وهذا يعنى ٣١,٠٧ في المائة من المجموع .

امصاوات عامة : — ان الجدول (رقم ٢) يبين نمو المدارس الحكومية العربية ، من سنة ١٩٢٠ حتى سنة ١٩٤٦ . والجدول (رقم ٣) يبين نمو المدارس الحكومية اليهودية خلال المدة نفسها . يلاحظ من مقارنة الأرقام المدرجة في الجدولين المذكورين : ان مجموع تلاميذ المدارس العربية كان يزيد على مجموع تلاميذ المدارس اليهودية ، حتى سنة ١٩٣٥ . ولكن بعد ذلك انعكست الآية ، وصار مجموع تلاميذ المدارس اليهودية يزيد على مجموع تلاميذ المدارس العربية . وفي السنة الأخيرة من السنين المدرجة في الجدولين — أى خلال السنة الدراسية ١٩٤٥ - ١٩٤٦ كان مجموع تلاميذ المدارس الحكومية العربية ٨١,٠٤٢ ، في حين أن مجموع تلاميذ المدارس الحكومية اليهودية كان ٨٧,٢٣٧

وبما يجدر ذكره بوجه خاص ، ان هذه الأرقام تعود الى المدارس الحكومية وحدها . وأما المدارس الخاصة — الد غير حكومية — فكان عدد تلاميذ المدارس العربية فيها — نحو ضعف عدد تلاميذ المدارس اليهودية ، كما يتضح ذلك من ملاحظة الجدول (رقم ٤) . أن الجدول المذكور يبين نمو المدارس الخاصة العربية من ناحية ، واليهودية من ناحية أخرى ، منذ سنة ١٩٣٠

هذا وإذا جمعنا الأرقام العائدة إلى المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ، وجدنا أن عدد المدارس وعدد التلاميذ ، كان موزعاً بين العرب وبين اليهود ، خلال سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦ كما يلي :

المدارس اليهودية	المدارس العربية
الحكومية ٦٨٨ مدرسة فيها ٨٧,٢٣٧ تلاميذ	الحكومية ٥١٤ مدرسة فيها ٨١,٠٤٥ تلاميذ
الخاصة ٢٣٣ » » ٢٠,٦٣٨	الخاصة ٣١٣ » » ٤٣,٩٣٥
المجموع ٩١١ » » ١٠٧,٨٧٥	المجموع ٨٢٧ » » ١٢٤,٩٨٠

عدد التلاميذ			عدد المعلمين	عدد المدارس	السنة
مجموع	بنات	بنين			
١٦٤٤٢	٢٧٨٥	١٣٦٥٦	٥٢٥	٢٤٤	٢١ - ١٩٢٠
١٩٦٣٩	٣٠٣٣	١٦٦٠٦	٦٣٩	٣١١	٢٢ - ١٩٢١
١٩٣٣١	٢٢٨٥	١٦٠٤٦	٦٧٢	٣١٤	٢٣ - ١٩٢٢
١٩١٦٤	٢٦٥٥	١٥٥٠٩	٦٨٥	٣١٤	٢٤ - ١٩٢٣
١٩٨٨١	٢٧٣٤	١٦١٤٧	٦٨٧	٣١٥	٢٥ - ١٩٢٤
١٩٧٣٧	٣٥٩١	١٦١٤٦	٦٨٧	٣١٤	٢٦ - ١٩٢٥
٢٠٠٧٩	٣٥٩١	١٦٤٨٨	٧٢٢	٣١٥	٢٧ - ١٩٢٦
٢١٢٥٩	٤١٢٦	١٧١٣٣	٧٣٣	٣١٤	٢٨ - ١٩٢٧
٢١٦٣٦	٤٣٤٥	١٧٢٩١	٧٥٠	٣١٠	٢٩ - ١٩٢٨
٢٢٩٥٦	٤٧٨٢	١٨١٧٤	٧٦٠	٣١٠	٣٠ - ١٩٢٩
٢٤٢٨٨	٤٩٤٢	١٩٣٤٦	٧٤٤	٣٠٨	٣١ - ١٩٣٠
٢٤٨٣٧	٥١٧٩	١٩٦٥٨	٧٨٣	٣٠٥	٣٢ - ١٩٣١
٢٦٦٩١	٥٤٨٩	٢١٣٠٢	٨٢٧	٢٩٩	٣٣ - ١٩٣٢
٣٠٨٤٢	٦٩١٦	٢٣٩٢٥	٩٣٣	٣٢٠	٣٤ - ١٩٣٣
٣٦٠٠٥	٨٢٦٨	٢٧٧٣٧	١٠٥٥	٣٥٠	٣٥ - ١٩٣٤
٤٢٧٦٥	٩٧١٢	٣٣٠٥٣	١١٤٨	٣٨٤	٣٦ - ١٩٣٥
٤٢٧١٣	٩٥١٠	٣٣٢٠٣	١١٧٦	٣٨٢	٣٧ - ١٩٣٦
٤٩٤٠٠	١١١٥٥	٣٨٢٤٥	١٢٩٩	٤٠٢	٣٨ - ١٩٣٧
٥٠٠٢٠	١٠٣١٨	٣٩٧٠٢	١٣١٢	٣٩٥	٣٩ - ١٩٣٨
٥٤٣٦٧	١٢١٤٨	٤٢٢١٩	١٣٤٠	٤٠٢	٤٠ - ١٩٣٩
٥٤٦٤٥	١١٩٨٤	٤٢٦٦١	١٣٦٤	٤٠٣	٤١ - ١٩٤٠
٥٦٥٥٨	١٢٣١٤	٤٤٢٤٤	١٤٥٦	٤٠٤	٤٢ - ١٩٤١
٥٨٣٢٥	١٢٧٢٢	٤٥٦٠٣	١٤٥٢	٤٠٣	٤٣ - ١٩٤٢
٦٤٧٩٠	١٤٣٤٠	٥٠٤٥٠	١٧٣٤	٤٥٨	٤٤ - ١٩٤٣
٧١٦٦٢	١٥٣٠٣	٥٦٣٥٩	١٨٧٢	٤٧٨	٤٥ - ١٩٤٤
٨١٠٤٢				٥١٤	٤٦ - ١٩٤٥

الجدول رقم (٢) - المدارس العربية الحكومية (منذ سنة ١٩٢٠)

عدد التلاميذ			عدد المدرسين	عدد المعلمين	السنة
مجموع	بنات	بنين			
١٢٨٣٠	...	...	٦٠٥	١٣٧	٢١ = ١٩٢٠
١٢٤٥٦	...	...	٥٧٤	١٣١	٢٢ = ١٩٢١
١١٩٦٢	...	...	٤٩٧	١١٨	٢٣ = ١٩٢٢
١١٧٢٤	...	...	٥٠٨	١٢٤	٢٤ = ١٩٢٣
١٣٢٤٦	...	...	٥٥٠	١٣٢	٢٥ = ١٩٢٤
١٧١٧٤	٨٩٦٣	٨٢١١	٧٠٧	١٧٧	٢٦ = ١٩٢٥
١٧٧٠٥	٩٢٣٨	٨٣٦٧	٨٤٦	١٩١	٢٧ = ١٩٢٦
١٨٢٥١	٩٨١٥	٨٤٣٦	٨٤٣	٢٠٧	٢٨ = ١٩٢٧
١٨٧٠٧	٩٨٦٨	٨٨٣٩	٨٧٢	٢١٣	٢٩ = ١٩٢٨
٢٠٣٧٧	١٠٨٢٠	٩٥٥٧	٩٠٣	٢٢٣	٣٠ = ١٩٢٩
٢٢٠٧٠	١١٦٢٤	١٠٤٤٦	١٠٣١	٢٦٠	٣١ = ١٩٣٠
٢٢٤٨٦	١١٥٧١	١٠٩١٦	١٠٣٣	٢٥٦	٣٢ = ١٩٣١
٢٤١٩٠	١٢٥٢٨	١١٦٦٢	١١٩٢	٢٦٥	٣٣ = ١٩٣٢
٢٨٢٢٣	١٤٧٢٠	١٣٥٠٣	١٢١٧	٢٩١	٣٤ = ١٩٣٣
٣٤٠٧١	١٧٥٣٢	١٦٥٣٩	١٤٨٢	٣١٧	٣٥ = ١٩٣٤
٤١١٤٧	٢١٢٤٥	١٩٩٠٢	١٧٠٤	٣٥٤	٣٦ = ١٩٣٥
٤٧٢٨٨	٢٤٦٠٢	٢٢٦٨٦	٢٠٧٠	٣٧٣	٣٧ = ١٩٣٦
٤٩٩٢٠	٢٥٩٦٨	٢٣٩٥٢	٢٢٠٦	٣٩٥	٣٨ = ١٩٣٧
٥٢٣٣٤	٢٧٦٠٩	٢٥٧٢٥	٢٣٧٤	٤٠٦	٣٩ = ١٩٣٨
٥٦٩٠٠	٢٩٢٠٣	٢٧٦٩٧	٢٥١٧	٤١٩	٤٠ = ١٩٣٩
٥٩١٦٣	٣٠٠٢٣	٢٩١٤٠	٢٦٤٩	٤١٣	٤١ = ١٩٤٠
٦٢٦٥٥	٣١٩٦٥	٣٠٦٩٠	٢٨٢٧	٤٤٢	٤٢ = ١٩٤١
٦٦٣١١٧	٣٣٧٥٦	٣٣٥٦١	٣٠٢٩	٤٨٨	٤٣ = ١٩٤٢
٧٣١١٣٣	٣٧١٤١	٣٥٩٩٢	٣٤٨٠	٥٥١	٤٤ = ١٩٤٣
٧٧٩٦٨	٣٩٠٥٠	٣٨٩١٨	٣٧٨٣	٥٧٣	٤٥ = ١٩٤٤
٨١٢٢٣٧	...	...	...	٥٧٣	٤٦ = ١٩٤٥

الجدول (١٣) - المدارس الاسماء الرسمية الحكومية (منذ سنة ١٩٢٠)

المدارس الخاصة

المدارس اليهودية		السنة الدراسية	المدارس العربية	
عدد التلاميذ	عدد المدارس		عدد التلاميذ	عدد المدارس
١١٤٤٧	١١٧	٣١ — ١٩٣٠	٢٤٣٩٩	٣١٨
١١٩٥٨	١١١	٣٢ — ١٩٣١	٢٦٣٧٩	٣٠٨
١٣٢٠٦	١٢٤	٣٣ — ١٩٣٢	٢٦٨٤١	٣٢٨
١٥٦٦٥	١٧٦	٣٤ — ١٩٣٣	٢٨٢٥٤	٣٢٢
١٧٢٧٦	١٧٦	٣٥ — ١٩٣٤	٣١٣٨٢	٣٦٩
١٩٩٥٢	٢٠٠	٣٦ — ١٩٣٥	٣٣٩٩٥	٣٧١
١٩٩٧٦	٢٠٨	٣٧ — ١٩٣٦	٣٥٤٣٤	٣٥٦
٢١٤٤٧	٢٢٧	٣٨ — ١٩٣٧	٣٨٠٩٨	٣٧٧
٢٥١١٤	٣٠٨	٣٩ — ١٩٣٨	٣٨١٦٩	٣٧٤
٢٥٦٩٤	٣٢٠	٤٠ — ١٩٣٩	٣٩٤٧٨	٣٧٣
٢٣٨٨١	٢٩٨	٤١ — ١٩٤٠	٤٠١٦٤	٣٧٧
٢٣٩٦١	٣٠٩	٤٢ — ١٩٤١	٤٠٤٢٠	٣٦٦
٢٣٦٤٩	٢٩٧	٤٣ — ١٩٤٢	٤٠٣٤٧	٣٤٢
٢٤٨٤٨	٣٢٤	٤٤ — ١٩٤٣	٤٢٢٢٧	٣٢٧
٢٤٠٧١	٣١٤	٤٥ — ١٩٤٤	٤٢٦٠٤	٣١٧
٢١٦٣٨	٢٢١	٤٦ — ١٩٤٥	٤٣٨٨٥	٣١٣

ان الأرقام المدرجة في هذا الجدول مستقاة من النشرات التي أصدرتها إدارة المعارف الفلسطينية خلال سنة ١٩٤٧

الجدول (رقم ٤) — نمو المدارس الخاصة — « غير حكومية » —
من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٤٦

عدد التلاميذ في المدارس الحكومية		
العربية		اليهودية
١٨٧١	في رياض الأطفال	٩٩٨١
٦٤٧٨١	في الحلقة الدنيا من المدارس الابتدائية	٤٤ ٢٨٥
٥٥٦٨	في الحلقة العليا من المدارس الابتدائية	١٠ ٦١٦
٧٠٣٤٩	في مجموع الدراسة الابتدائية	٥٤ ٩٠١
٨٩٣	في الحلقة الدنيا من المدارس الثانوية	٦٩١٠
٢٣٢	في الحلقة العليا من المدارس الثانوية	٣٢٨٧
١١٢٥	في مجموع الدراسة الثانوية	١٠ ١٩٧
٥٨	في الدراسات العليا التي تلي المدارس الثانوية	١٢٠٨

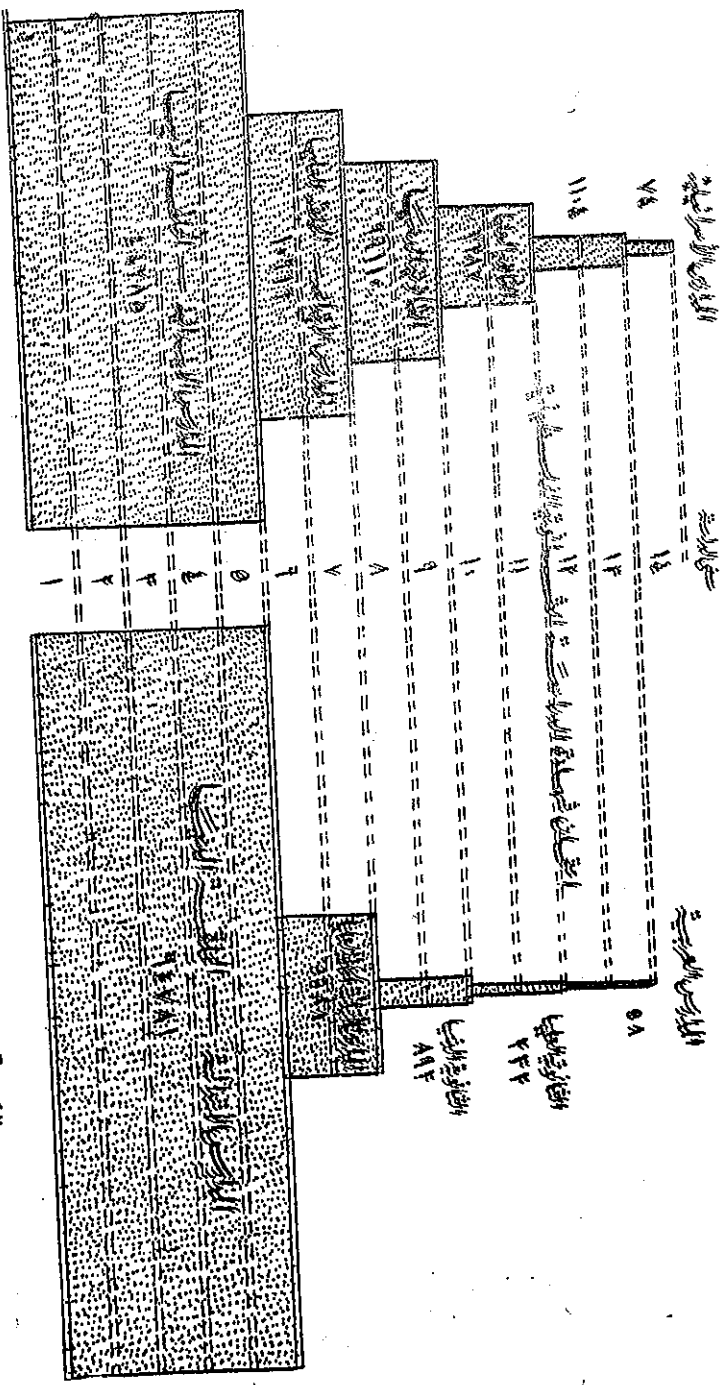
جدول (رقم ٥) — توزع التلاميذ على مختلف مراحل التعليم
في المدارس الحكومية العربية واليهودية خلال السنة الدراسية ١٩٤٤ — ٤٥

توزع الطلاب على مختلف مراحل التعليم : — أن الجدول (رقم ٥) يبين كيفية توزيع التلاميذ على مختلف مراحل التعليم في المدارس العربية والمدارس اليهودية . كما أن الشكل الترسيمي (رقم ١) يظهر هذا التوزيع إلى العيان .

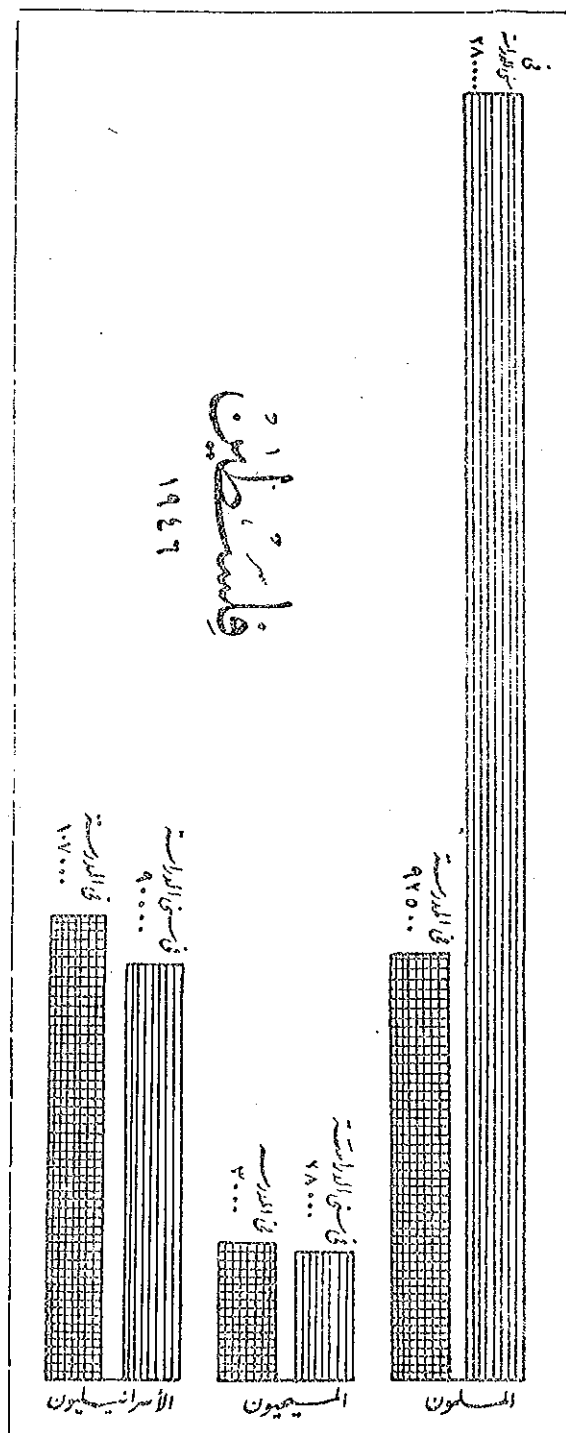
يظهر من ملاحظة هذا الجدول وهذا الشكل بدهاءة - أن الدراسات العليا كانت شبيهة مفقوده في المدارس العربية كما أن الدراسات الثانوية كانت محدوده جداً .

وبضع عمليات حسائية ، ترينا أن عدد طلاب الدراسات العليا في المدارس اليهودية كان يزيد على عشرين أمثال طلاب العرب ، كما أن عدد طلاب الثانويات عند اليهود كان يقرب من عشرة أضعاف طلاب الثانويات عند العرب .

فلسطين



النسخ [رقم ١] = المدارس الحكومية : العربية والامم المتحدة = سنة ١٩٤٦



النسبة (٢) — النسبة بين مجموع الأطفال الدارجين في أمدان الدراسة وبين مجموع التلاميذ الذين يدرسون في المدارس

الأسرانيون : ١١٨ في المائة

المسلمون : ٣٣ في المائة
العرب { المسيحيون : ٠١ في المائة

فإن ٩٨,٢ في المائة من تلاميذ العرب كانوا في المدارس الابتدائية، و٩٠,٥ في المائة منهم في الحلقة الدنيا منها

وأما مجموع تلاميذ المدارس الثانوية فكان بنسبة ١,٥ في المائة من مجموع التلاميذ عند العرب، في حين إنه كان ١٥,٥ في المائة من مجموع التلاميذ عند اليهود.

النسبة بين مجموع التلاميذ وبين مجموع السكان : — تدل الإحصاءات الرسمية التي نشرتها الحكومة الفلسطينية عن سنة ١٩٤٦، على أن مجموع الأطفال والمراهقين الذين يعتبرون في أسنان الدراسة — وبعبارة أخرى : الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والخامسة عشرة — كان نحو ٣٩٨,٠٠٠ منهم ٣٠٨,٠٠٠ من العرب و٩٠,٠٠٠ من اليهود. ولما كان مجموع التلاميذ العرب خلال السنة المذكورة نحو ١٢٤,٠٠٠، ومجموع التلاميذ اليهود نحو ١٠٧,٠٠٠ نستطيع أن نقول : أن عدد تلاميذ اليهود كان يزيد على عدد الذين في أسنان الدراسة، في حين أن عدد تلاميذ العرب كان يقل عن نصف الذين في أسنان الدراسة :

العرب الذين في المدارس ١٢٤,٠٠٠ وفي أسنان الدراسة ٣٠٨,٠٠٠ وذلك يعني ٤٠,٢ ٪
اليهود « » ١٠٧,٠٠٠ « » ٩٠,٠٠٠ « » ٨ و ١١٨ ٪
أن الشكل رقم (٢) يظهر ذلك بصورة عيانية

النسبة بين البنين والبنات : — تدل الإحصاءات الرسمية المنشورة عن السنة الدراسية ١٩٤٥ - ١٩٤٦ على أن عدد البنين والبنات في مجموع المدارس العربية والمدارس اليهودية كان :

البنون	البنات	المجموع
في المدارس العربية ٩١٠٠٦	٣٣٩٢١	١٢٤٩٢٧
في المدارس اليهودية ٥٥١١٧	٥٢٧٥٨	١٠٧٨٧٥

يظهر من ذلك : أن عدد البنات في المدارس العربية كان نحو ربع المجموع (٢٧,١ في المائة)؛ في حين أنه في المدارس اليهودية كان يقرب من النصف (٤٨,٩ في المائة)

٢

القوانين والانظمة

كانت تدار شؤون المعارف في فلسطين ، خلال الانتداب البريطاني وفقاً لأحكام قانون المعارف ، الذي صدر سنة ١٩٣٢ ؛ « ونظام المعارف » الذي صدر سنة ١٩٣٣ ، تنفيذاً لأحكام القانون المذكور وتفصيلاً للبيادىء المسطورة فيه .

١

قانون المعارف

يتألف قانون المعارف رقم ١ لسنة ١٩٣٣ من ١٦ مادة ، موزعة على مقدمة وثلاثة أبواب .
المقدمة : فى التعريفات (٢ مادة) — الباب الأول : أحكام عمومية (٨ مادة) —
الباب الثانى : هيئات المعارف المحلية (٣ مواد) — الباب الثالث : أحكام متفرقة (٣ مواد)
وأما أهم أحكام هذه المواد ، فهى :

الاصطلاحات : — تعنى لفظة (المدرسة) أية مؤسسة يتعلم فيها أكثر من عشرة أشخاص تعليمياً منظماً ، ويقوم بالتعليم فيها أى شخص كان .

وتفيد عبارة (مدرسة الحكومة) أية مدرسة تؤسسها وتسيطر عليها حكومة فلسطين .
وتطلق عبارة (المدرسة العمومية) على أية مدرسة تدفع جميع نفقاتها أو بعضها ، إما من إيرادات حكومة فلسطين أو من إيرادات أية سلطة محلية ومسجلة كمدرسة عمومية وفقاً لأحكام هذا القانون .

وتعنى عبارة (المدرسة المساعدة) كل مدرسة ، غير المدرسة العمومية ، تتناول إعانة مالية من السلطة المركزية أو من أية سلطة محلية بموجب نصوص هذا القانون ، أو قسماً من إعانة كذه .

وتعني عبارة (المدرسة غير المساعدة) أية مدرسة غير المدرسة العمومية أو المدرسة المساعدة .

وتعني عبارة (المدرسة الطائفية) أية مدرسة عائدة لطائفة منظمة بموجب قانون تنظيم الطوائف الدينية لسنة ١٩٢٦ ، أو لطائفة تباشر الصلاحية التي تخولها إياها المادة ٥١ من دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢ ، أو عائدة للعمدة المحلية لمثل هذه الطائفة .
ويقصد بعبارة (المدرسة الخصوصية) أية مدرسة غير المدرسة العمومية أو المدرسة المساعدة أو المدرسة الطائفية .

وتعني كلمة (المدير) مدير دائرة المعارف .
وتفيد كلمة (الناظر) إذا كانت المدرسة تدار من قبل صاحبها ، صاحب المدرسة ، وفي حالة المدارس الأخرى ، الشخص المعين آتخذ ممثلاً مسؤولاً لصاحب المدرسة .
وتعني عبارة (صاحب المدرسة) بالنسبة إلى المدرسة ، أي شخص أو جمعية أو طائفة أو نقابة ترأس مدرسة أو تتولى شؤونها .
وتشمل لفظة (القرية) كل مكان ليس فيه مجلس بلدي أو مجلس محلي .
وتعني عبارة (هيئة القرية) مجلس القرية إذا كان لها مجلس ، وإلا فتعني مختار القرية أو مختارها . (المادة ٢) .

المدارس العمومية : — ١ — تصنف المدارس العمومية وفقاً للغة التعليم الرئيسية فيها .
وتعتبر المدارس العربية المنشأة من قبل الحكومة والمدارس العبرية المثبتة في ذيل هذا القانون من المدارس العمومية . ويجوز للمدير ، مع مراعاة الأنظمة الصادرة بموجب هذا القانون ، أن يسجل أية مدرسة كمدرسة عمومية .

٢ — عند ما يباشر المدير المهام المنوطة به بشأن أي عدد من المدارس العمومية التي أسستها أو تدفع قسماً من نفقاتها أية سلطة محلية أو جمعية ، فإنه يستشير بشأنها تلك السلطة المحلية أو الجمعية (المادة ٣) .

تفتيش المدارس : — ١ — يجوز للمدير أو نائب المدير ولحاكم اللواء ولأي مفتش من دائرة المعارف ولأي موظف آخر يحمل تفويضاً تحريراً من المدير ، أن يدخل في كل وقت إلى أية مدرسة ، خلاف المدارس غير المساعدة المؤسسة والمتفق عليها من قبل جمعية دينية ، وأن يفحصها . وعلى الناظر أو الشخص الموكل بالمدرسة إذ ذاك أن يقدم للمدير أو للتائم بالتفتيش في أثناء التفتيش وفي أي وقت آخر ، المعلومات التي يطلبها منه بشأن

العناية بالطلبة وتعليمهم ومداومتهم وإدارة المدرسة العمومية وأسماء المعلمين ومؤهلاتهم على الوجه الذى يعين بنظام صادر بموجب هذا القانون .

٢ — يجوز للمدير أو لنائب المدير أن يزور فى أى وقت شاء أية مدرسة من المدارس غير المساعدة المؤسسة أو المدفوعة نفقاتها من قبل جمعية دينية بعد تبليغ ناظر المدرسة ذلك قبل الزيارة بمدة معقولة . وعلى الناظر أو الشخص الموكل بالمدرسة إذ ذاك أن يقدم للمدير أو لنائب المدير فى أثناء زيارته للمدرسة أو فى أى وقت آخر المعلومات التى يطلبها منه بشأن العناية بالطلبة وتعليمهم وإدارة المدرسة العمومية وأسماء المعلمين ومؤهلاتهم . ولا يحق للمدير أن يطلب إجراء أى تغيير فى منهاج الدراسة ولا فى نظام إدارة المدرسة الداخلى . على أنه ليس فى أحكام هذه الفقرة ما يمنع المندوب السامى من الإشراف على أية مدرسة بما يقتضيه حفظ النظام العام وحسن نظام الحسك (المادة ٧) .

هيئات المعارف المحلية : ١ — كل مجلس بلدى وأى مجلس محلى يعينه المندوب السامى يعتبر هيئة معارف محلية ، وعلى ذلك المجلس أن يشكل فى منطقته لجنة أو لجاناً للمعارف من أعضائه ومن موظفى الحكومة ورؤساء المدارس الذين يعينون بنظام يصدر بموجب هذا القانون ومن غيرهم من الأشخاص الذين يستنسبهم المجلس بعد موافقة حاكم اللواء .

٢ — كل قرية ليس فيها مجلس محلى وتوجد فيها بتاريخ نفاذ هذا القانون ، مدرسة ليست بمدرسة طائفية أو خصوصية ، أو رأى مدير المعارف فى أى وقت كان ، وجوب تأسيس مدرسة فيها ، تعتبر هيئة تلك القرية هيئة معارف محلية ، وتشكل هذه الهيئة لجنة للمعارف وفقاً لأحكام النظام الصادر بموجب هذا القانون .

٣ — يجوز لأية هيئة معارف محلية أن تعقد اتفاقاً مع عمدة أية طائفة ، لأجل القيام بنفقات مدرسة تلك الطائفة . (المادة ١١) .

ضرائب المعارف : ١ — تكون هيئة المعارف المحلية مسؤولة عن فتح مدارس جديدة متى كلفها مدير المعارف بذلك وعن القيام بكل أو ببعض نفقات المدارس الموجودة فى منطقتها غير المدارس الطائفية أو المدارس الخصوصية .

٢ — يجوز لهيئة المعارف المحلية أن تفرض ضريبة معارف على سكان منطقتها وفقاً لنظام يعينه المندوب السامى فى مجلسه التنفيذى .

٣ — إذا عجزت هيئة المعارف المحلية عن تحصيل الضريبة اللازمة للقيام بنفقة المدرسة أو المدارس الواقعة فى منطقتها ، فيحق للمندوب السامى فى مجلسه التنفيذى أن يفرض

ضرورية الضرورية ويقرر تحصيلها كأنها ضرائب الحكومة .

٤ - إذا وجدت مدرسة طائفية منفصلة في منطقة أية هيئة معارف محلية ولم يعقد اتفاق بين هيئة المعارف المحلية المذكورة وعمدة الطائفة بشأن القيام بنفقات تلك المدرسة ، فيجوز لحاكم اللواء بعد موافقة المندوب السامي أن يخصص لمدرسة تلك الطائفة قسماً من الضريبة التي جمعتها هيئة المعارف المحلية على أن لا يزيد ما يخصه على مجموع مادفعه المكلفون من أبناء تلك الطائفة (المادة ١٢) .

يناط بكل هيئة معارف محلية أية بناية مدرسة تؤسسها أو تتفق عليها بعد وضع هذا القانون موضع الإجراء ، فإن كانت تلك البناية ملكاً للهيئة فتسجل في سجلات الأراضي باسم مجانا ، على أن توقف على المعارف . (المادة ١٣) .

بطل منه مفعول القانون العثماني - لا يعمل في فلسطين بعد الآن بأحكام القانون العثماني للمعارف الابتدائية لسنة ١٣٢٢ هـ ، وأي نظام عثماني خاص بالمعارف الابتدائية ولا بأحكام المادتين ١٤٠ و ١٤٠ من قانون الجزاء العثماني (المادة ١٦) .

٢

نظام المعارف

وضع نظام المعارف لسنة ١٩٣٣ استناداً إلى القانون السالف الذكر . وهو يتألف من ٦٤ مادة موزعة على خمسة فصول :

الفصل الأول : تسجيل المدارس (٤ مواد) - الفصل الثاني : تسجيل المدارس العمومية (٣ مواد) - الفصل الثالث : تسجيل المعلمين وإصدار رخص لهم (٢٢ مادة) - الفصل الرابع : هيئة المعارف المحلية (٢٧ مادة) - الفصل الخامس : وظائف هيئة المعارف المحلية (٨ مادة) وأما أهم أحكام هذه المواد فهي :

تسجيل المدارس العمومية : - يسجل مدير المعارف أية مدرسة عائدة لأية هيئة معارف محلية كمدرسة عمومية ، على أن تراعى في ذلك أحكام المادة السابعة من هذا النظام (المادة ٥) . يجوز لمدير المعارف أن يسجل أية مدرسة من المدارس التالية كمدرسة عمومية بناء على طلب صاحبها ومع مراعاة أحكام المادة السابعة من هذا النظام :

(١) أية مدرسة طائفية .

- (ب) أية مدرسة عائدة لجمعية خيرية مسجلة أو هيئة عمومية معترف بها من الحكومة ، غير هيئة المعارف المحلية . (المادة ٦)
- لا تسجل أية مدرسة كمدرسة عمومية ولا تبقى مسجلة كذلك الا في الاحوال الآتية :
- أ — اذا رأى المدير أن عدد الأماكن المعدة للطلبة في المدارس العمومية الأخرى لا يفي باحتياجات المنطقة .
- ب — اذا كانت لغة التدريس في المدرسة لغة واحدة أو أكثر من اللغات الرسمية أو اللغة اليونانية أو الأرمنية .
- ج — اذا كانت المدرسة واقعة في منطقة مجلس بلدى أو مجلس محلى واتخذت التدابير الكافية لتدريس إحدى اللغات الرسمية فيها بالإضافة الى لغة التدريس الرئيسية .
- د — اذا كان مدير المعارف قد وافق على ملائمة منهاج الدروس باعتبار مستوى المدرسة ونوعها ويشترط دائماً ، اذا كانت المدرسة طائفية ، أن يوافق صاحب المدرسة على نوع العلوم الدينية لآبناء الطائفة .
- هـ — اذا كانت المدرسة واقعة في منطقة مجلس بلدى أو مجلس محلى واتخذت الترتيبات اللازمة لتعليم الرياضة البدنية فيها .
- و — اذا كانت رواتب المعلمين لا تقل عن الحد الأدنى لجدول رواتب معلمي المدارس العمومية المقترن بموافقة مدير المعارف
- ز — اذا دفع صاحب المدرسة لمدير المالية في كل شهر ، بناء على طلب مدير المعارف ، مبلغاً يقرره المدير ، بعد اعتبار الموارد المالية الميسورة لديه لحساب تقاعد كل معلم غير موظف في وظيفة تقاعدية في د كادر ، موظفي الحكومة .
- ح — أن لا يعين كعلم أى شخص غير مقبول لدى مدير المعارف ، على أن يعين صاحب المدرسة في مدرسته كعلم أى شخص يرشحه المدير اذا كلفه المدير بذلك ، ويشترط في ذلك أن لا يرشح المدير معلماً عربياً لمدرسة عبرية ولا معلماً يهودياً لمدرسة عربية إلا بموافقة صاحب تلك المدرسة كتابة . واذا كانت المدرسة مسجلة بمقتضى المادة السادسة فيمكن أن يبلغ صاحب المدرسة المدير اسم الشخص الذى عينه معلماً وأية تفاصيل أخرى يطلبها بشأنه ، ويتمهد بفصل هذا المعلم اذا كلفه المدير بذلك . ولا يرشح المدير لهذه المدرسة معلماً غير مقبول لدى صاحبها .

ط - لا يجوز فصل أى معلم أو معاقبته بغير عقوبة التوبيخ إلا بعد أخذ موافقة مدير المعارف على ذلك .

ى - اذا كان مدير المعارف قد وافق على جدول رسوم المدرسة ، ان كانت تستوفى فيها أية رسوم .

ك - اذا أعدت فى المدرسة التى تستوفى فيها رسوم ، أما كن مجانية ووزعت حسب طلب مدير المعارف ، على أن يراعى فيما يتعلق بالمدرسة الطائفية أى اتفاق يعقد بين المدير وصاحب المدرسة للحفاظ على صبغة المدرسة الدينية . (المادة ٧)

رفض التلميذ : - تكون رخصة التعليم فى المدارس العمومية أو المساعدة :

(أ) أما رخصة معلم حامل شهادة فى التدريس .

(ب) وأما رخصة معلم غير حامل شهادة فى التدريس (المادة ٩)

يعمل بالرخصة الصادرة بمقتضى المادة السابقة :

(أ) أما للتدريس عموماً بدون تحديد المواضيع

(ب) وأما لتدريس مواضيع مخصوصة كالمواضيع المشار إليها فى هذا النظام وفى الذيل

الملحق به . (المادة ١٠)

يجوز أن تحصر الرخصة الصادرة بمقتضى هذا النظام :

(أ) أما للتدريس فى المدارس العالية

(ب) أو للتدريس فى المدارس الثانوية

(ج) أو للتدريس فى المدارس الابتدائية

(د) أو للتدريس فى بساتين أو صفوف الأطفال .

وعندئذ يجوز التدريس بموجبها فى جميع المدارس أو الصفوف التى هى دون المدارس الصادرة الرخصة للتدريس فيها إلا إذا ورد فيها أى استثناء خاص . (المادة ١١)

• لا يعمل بالرخصة الخصوصية لتدريس مواضيع غير المواضيع المذكورة فيها ولا يعمل

بالرخصة الخصوصية لتدريس العلوم الدينية فى أية مدرسة طائفية إلا حسب المنهاج المقرر

من الحكومة ما لم يبلغ رئيس تلك الطائفة فى فلسطين أو مندوب مفوض منه موافقته على

ذلك كتابة الى مدير المعارف . (المادة ١٢)

• تكون رخصة المعلم الذى يحمل شهادة فى التدريس رخصة دائمة ، ما لم يلغها المدير وفقاً

للقانون وهذا النظام . (المادة ١٩)

* تكون رخصة المعلم الذي لا يحمل شهادة في التدريس الصادرة بمقتضى المادة التاسعة من هذا النظام رخصة مؤقتة ويعمل بها للمدة التي تذكر فيها على أن لا تزيد على ثلاث سنوات (المادة ٢٠)

هيئات المعارف المحلية : — تؤلف لجنة المعارف لهيئة المعارف المحلية من عدد لا يزيد على ثلاثة عشر عضواً في الأماكن التي يوجد فيها مجلس بلدى أو مجلس محلى ، ومن عدد لا يزيد على سبعة أعضاء في القرى . (المادة ٣٠)

* لا يجوز أن يوجد في لجنة المعارف أكثر من خمسة أعضاء من أعضاء المجلس البلدى أو المجلس المحلى ولا أكثر من ثلاثة من أعضاء هيئة القرية ، وهيئة المعارف المحلية هي التي تنتخبهم . (المادة ٣١)

* يجوز لحاكم اللواء أن يعين من الأشخاص الآتى ذكرهم أعضاء موظفين لا يتجاوز عددهم الخمسة في لجنة المجلس البلدى أو المجلس المحلى ولا يزيد على الثلاثة في لجنة هيئة القرية :

(أ) أى موظف إدارى من الدرجة العليا

(ب) مفتش المعارف العربى فى اللواء

(ج) مفتش المعارف اليهودى فى اللواء

(د) رئيس مدرسة عمومية عربية فى المنطقة يرشحه مدير المعارف

(هـ) رئيس مدرسة عمومية عبرية فى المنطقة يرشحه مدير المعارف (المادة ٣١) .

* يجوز للجنة المعارف بعد أخذ موافقة حاكم اللواء وهيئة المعارف المحلية أن تضم إليها أعضاء إضافيين لا يزيد عددهم على الثلاثة على أن يكونوا من أعضاء هيئة المعارف المحلية . (المادة ٣٣)

* تؤلف فى المناطق التي يعينها المندوب السامى لجنة عربية لهيئة المعارف المحلية ، يعهد إليها أمر الإشراف على المدارس العربية دون سواها ، ولجنة أخرى يهودية ، يعهد إليها أمر الإشراف على المدارس اليهودية دون سواها . (المادة ٣٤)

* تؤلف اللجنة العربية أو اليهودية المشكلة بمقتضى المادة السابقة من عدد من الأعضاء لا يتجاوز التسعة (المادة ٣٥) .

* يجوز لحاكم اللواء أن يعين لعضوية لجنة المعارف العربية المؤلفة بمقتضى هذا النظام :

(أ) أى موظف إدارى من الدرجة العليا

(ب) مفتش المعارف العربى فى اللواء

(ج) مدير مدرسة عربية عمومية فى المنطقة يرشحه مدير المعارف (المادة ٣٧)

* يجوز لحاكم اللواء أن يعين لعضوية لجنة المعارف اليهودية المؤلفة بمقتضى المادة ٣٤ من هذا النظام :

(أ) أى موظف إدارى من الدرجة العليا

(ب) مفتش المعارف اليهودى فى اللواء

(ج) مدير مدرسة يهودية عمومية فى المنطقة يرشحه مدير المعارف . (المادة ٣٨)

* يجوز للجنة المعارف العربية أو العبرية ، بعد أخذ موافقة حاكم اللواء وهيئة المعارف المحلية ، أن تضم إليها أعضاء إضافيين لا يزيد عددهم على الاثنين على أن لا يكررا من أعضاء هيئة المعارف المحلية (المادة ٣٩)

* يجوز لهيئة المعارف المحلية ولحاكم اللواء فى المنطقة التى توجد فيها لجنتان ، إحداها عربية والثانية يهودية ، أن يؤلفا من هاتين اللجنتين لجنة مشتركة وفقا لأحكام المواد ٣٠ و ٣١ و ٣٢ من هذا النظام لبحث وإدارة الشؤون المتعلقة بالمدارس العربية واليهودية . ويجوز لهذه لجنة المشتركة بعد أخذ موافقة حاكم اللواء وهيئة المعارف المحلية ، أن تضم إليها ثلاثة أعضاء إضافيين من الأعضاء المنضمين الى اللجنة العربية أو اليهودية ان كان فى أى هاتين اللجنتين أعضاء إضافيون . (المادة ٤١)

* يجوز لحاكم اللواء ومساعدته ومدير المعارف ومساعدته ولكبير أطباء الصحة وللمهندس المركزى ولأى موظف يقيمه أى منهم وكلا عنه أن يحضر أى اجتماع تعقده لجنة المعارف المحلية أو أية لجنة فرعية من لجنتها بعد أن لا يحق لهم أن يصوتوا فى أى اجتماع يحضره ويستثنى من ذلك ماورد النص عليه فى المادة ٥٢ من هذا النظام . (المادة ٤٨)

* يحق للشخص الذى يرأس أى اجتماع تعقده لجنة المعارف المحلية أو أية لجنة فرعية ، اذا كان عضوا مصوتا فى تلك اللجنة ، أن يعطى صوته اعتياديا وصوتا مرجحا ، أما اذا لم يكن عضوا مصوتا ، فلا يحق له سوى الصوت المرجح . (المادة ٥٢)

وظائف هيئة المعارف المحلية :- إن من وظيفة هيئة المعارف المحلية أن تقوم بأى أمر من الأمور التالية فيما يتعاق بأية مدرسة من المدارس العمومية الواقعة فى منطقة اختصاصها إذا ما كلفها بذلك مدير المعارف على أن تراعى فى ذلك أحكام المادة ٦١ من هذا النظام .

(أ) إعداد أرض لبنانيات المدرسة أو ساحات اللعب فيها إما بطريق الشراء أو الاستئجار أو بأية طريقة أخرى .

(ب) استئجار بناية للمدرسة أو بناء بناية جديدة أو تصليحها أو تغييرها .

- (ج) إنشاء ساحات للعب
 (د) تجهيز المدرسة بالماء
 (هـ) توفير الشروط والأجهزة الصحية فيها
 (و) اعداد العدد الذى يعتبره مدير المعارف كافيا من الأماكن المجانية لتعليم الطلبة الفقراء .
 (ز) تزويد الطلبة الفقراء بالكتب والأدوات وال لوازم والجهازات المدرسية التى يقررها المدير .
 (ح) تجهيز المدرسة باللائث وال لوازم وفقا لمواصفات خاصة يوافق المدير عليها فى كل موقع
 (ط) تعيين العدد اللازم من المعلمين للمدرسة على أن يوافق مدير المعارف على عددهم ومؤهلاتهم .
 (ي) دفع رواتب جميع المعلمين الذين لا يشغلون وظيفة تقاعدية فى الحكومة .
 (ك) دفع مبلغ من المال لمدير المالية ، يعين مدير المعارف مقداره ، لحساب تقاعد كل معلم لا يشغل وظيفة تقاعدية فى الحكومة (المادة ٥٧)
 * يجوز لهيئة المعارف المحلية ، بعد أخذ موافقة حاكم اللواء ، أن تفرض ضريبة معارف تعتبر مضافة إلى أية عوائد أو ضرائب أو أعشار أو رسوم تجبها حكومة فلسطين أو السلطة المحلية بمقتضى أحكام أى قانون مرعى الإجراء . (المادة ٥٨)
 * إن هيئة المعارف المحلية هى التى تقرر ضريبة المعارف وتجبى هذه الضريبة باسمها السلطة التى تجبى العوائد أو الضرائب أو الرسوم أو الأعشار التى أضيفت ضريبة المعارف إليها (المادة ٥٩)
 * تودع رسوم المدرسة التى تستوفىها اللجنة الفرعية فى مصرف توافق عليه هيئة المعارف المحلية وتنفق على المدارس التى تشرف عليها تلك اللجنة دون سواها (المادة ٦٠)
 إدارة المدارس الطائفية - يجوز لهيئة المعارف المحلية ، وفقا للفقرة ٣ من المادة ١١ من قانون المعارف أن تعقد اتفاقاً مع أية طائفة بشأن إدارة أية مدرسة تابعة لها ، على أن تتوفر فى هذا الاتفاق الشروط التالية —
 (١) تعيين لجنة إدارية للمدرسة مؤلفة من أربعة أعضاء ، يعين صاحب المدرسة ثلاثة منهم وتعين هيئة المعارف المحلية العضو الرابع ويفضل أن يكون هذا العضو من أعضاء لجنة المعارف ومن أعضاء الطائفة إن كان ذلك ممكناً .

(ب) تنتخب لجنة المدرسة الإدارية رئيس المدرسة رئيساً لها .
 (ج) يشترط أن يكون مدير المعارف قد سجل المدرسة كمدرسة عمومية .
 (د) يتفق صاحب المدرسة على بنائها وأرضها ويتفق على النفقات الأخرى للمدرسة
 بين هيئة المعارف المحلية ومدير المعارف على أن تراعى في ذلك أحكام الفقرة (ح) من
 هذه المادة .

(هـ) إذا وجدت أما كن خالية في المدرسة بعد سد حاجة أولاد الطائفة يتقبل فيها تلامذة
 من الطوائف الأخرى على أن لا يزيد عدد هؤلاء على ٢٥ في المائة من مجموع عدد الطلبة
 إلا إذا وافقت اللجنة الإدارية على ذلك .

(و) لا يكلف أي طالب بدراسة العلوم الدينية إذا اعترض والده أو ولي أمره على
 ذلك صراحة .

(ز) يسمح لطلبة أية طائفة أو طوائف أخرى من قبلوا في المدرسة أن يتلقوا دروساً
 في دياناتهم الخاصة في أثناء الأوقات المعينة للعلوم الدينية .

(ح) تدفع رواتب المعلمين الذين يعلنون الدين من قبل طوائفهم فقط .

(ط) إذا رغب مالا يقل عن الخمسة عشر طالبا من أولاد أية طائفة أو طوائف أخرى
 من قبلوا في المدرسة في دراسة العلوم الدينية حسب مناهج الحكومة أو أي منهاج آخر
 يوافق عليه ووجد بين معلمي المدرسة من يصلح لذلك ، فإنه يدرسه العلوم الدينية في
 المدرسة . (المادة ٦١)

اصطلاحات — (أ) تطلق عبارة « المدرسة العبرية » على المدرسة التي تكون فيها
 اللغة العبرية لغة التدريس الوحيدة أو الرئيسية .

(ب) وتطلق عبارة « المدرسة العبرية » على المدرسة التي تكون فيها اللغة العبرية لغة
 التدريس الوحيدة أو الرئيسية .

(ج) ويقصد بعبارة « السنة الدراسية » المدة الواقعة بين نهاية العطلة الصيفية في أية سنة
 إلى نهاية العطلة الصيفية في السنة التي تليها .

(د) يراد « بالموافقة » موافقة مدير المعارف . (المادة ٦٢)

٣ مناهج الدراسة

الدراسة الابتدائية : — مدة الدراسة في المدارس الابتدائية الفلسطينية كانت سبع سنوات : تعتبر الخمس الأولى منها « حلقة دنيا » والسنتان الباقيتان « حلقة عليا » .
والجدول (رقم ٦) يبين كيفية توزيع الساعات الأسبوعية على مختلف سنى الدراسة الابتدائية
الدراسة الثانوية : — مدة الدراسة في المدارس الثانوية كانت أربع سنوات : تعتبر السنتان الأوليتان منها « حلقة دنيا » والسنتان الأخيرتان منها « حلقة عليا » .
والجدول (رقم ٧) يبين كيفية توزيع الساعات الأسبوعية على مختلف مواد الدراسة خلال مختلف سنى الدراسة .

السنة							
الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	
٥	٥	٥	٤	٤	٣	٣	الديانة
١٤	١١	١٢	٨	٨	٨	٨	اللغة العربية
٠	٠	٠	٨	٨	٨	٨	اللغة الانجليزية
٥	٥	٥	٥	٥	٦	٦	الرياضيات
٠	٣	٣	٢	٢	٢	٢	الطبيعة والصحة
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	التاريخ والجغرافيا
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	الاشغال اليدوية أو التدبير المنزلي
٢	٢	٢	١	١	١	١	الرسم
٠	٠	٣	١	١	١	١	الرياضة البدنية
٣٠	٣٠	٣٤	٢٣	٢٣	٣٣	٣٣	المجموع
ويضاف إلى ذلك لتعليم الزراعة النظرية							والعملية في المدارس التي لها حدائق زراعية
٣	٣	٢	٢	٢	٣	٣	

« جدول رقم ٦ » — توزيع الساعات الأسبوعية في المدارس الابتدائية

المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة		السنة الرابعة	
			أدبي	علمي	أدبي	علمي
اللغة الديانة	١	١	٢	٢	٢	٢
اللغة العربية	٧	٧	٥	٥	٥	٥
اللغة الانجليزية	٨	٨	٨	٨	٨	٨
اللغة اللاتينية أو اليونانية	٠	٠	٤	٠	٤	٠
الرياضيات الأولية	٠	٠	٥	٥	٤	٤
الحساب	٢	٢	٥	٠	٠	٠
الهندسة	٢	٢	٠	٠	٠	٠
الجبر	٣	٣	٠	٠	٠	٠
الرياضيات الإضافية	٠	٠	٠	٥	٠	٥
الفيزياء	٣	٣	٥	٥	٥	٥
الكيمياء	١	١	٠	٣	٠	٣
علم النبات	١	٠	٠	٠	٠	٠
علم الحيوان	٠	١	٠	٠	٠	٠
التاريخ	٣	٣	٣	٣	٤	٤
الجغرافيا	٢	٢	٣	٠	٣	٠
الرسم	١	١	٠	٠	٠	٠
الرياضة البدنية	١	١	٠	٠	٠	٠
الأشغال اليدوية	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التحضير	٠	٠	٢	١	٢	١
المجموع	٣٥	٣٥	٤٢	٣٧	٢٧	٣٧

الجدول (رقم ٧) — توزيع الساعات الأسبوعية بالمدارس الثانوية

(يلاحظ أن المنهج يخصص أربع ساعات في الأسبوع لتعليم اللغة اللاتينية أو اليونانية لطلاب القسم الأدبي من السنتين الثالثة والرابعة)

٤

الامتحان العام للدراسة الثانوية

كانت ادارة المعارف الفلسطينية تجرى كل سنة امتحانا عاما لمنح شهادة الدراسة الثانوية . وكان هذا الامتحان على نوعين :

النوع الاول : يؤدي إلى منح «شهادة الدراسة الثانوية»
النوع الثاني : يؤدي الى منح «شهادة الاجتياز إلى التعليم العالي الفلسطيني»
وهذا النوع الثاني كان أصعب وأرقى من النوع الاول .

وفي كلا النوعين كان يترك للطلاب مجال واسع للإختيار كما يتضح من التفاصيل التالية ، وهي تتضمن نظام هذه الامتحانات :

١ - الزمان والمكان : - يعقد أمتحان شهادة الدراسة الثانوية الفلسطينية وشهادة الاجتياز إلى التعليم العالي الفلسطيني من قبل مجلس التعليم العالي الفلسطيني مرة في كل سنة بمدينة القدس أو بغيرها من المراكز اذا اقتضى الحال في يوم من أيام الاثنين من شهر حزيران أو تموز على أن يعلن التاريخ بالضبط قبل اليوم الخامس عشر من شهر تموز السابق للإمتحان ويراعى في ترتيب جدول الامتحانات أن لا يمتحن الطلاب في أيام عطلةهم الدينية . سبداً امتحان سنة ١٩٤٨ في يوم الاثنين الموافق في ٢٨ حزيران .

٢ - - أقسام الامتحان ومبامته - أقسام الامتحان ومباحثه هي كما يلي :-
القسم الاول - اللغات الاساسية : اللغة الانجليزية (المنهج ا) . - اللغة العربية (المنهج ا)
- اللغة العبرية (المنهج ا) .

القسم الثاني - الرياضيات الابتدائية

القسم الثالث - التاريخ العام

القسم الرابع - لغات إضافية : اللغة العربية (المنهج د ا ، أو د ب) - اللغة الانجليزية (المنهج د ا ، أو د ب) - اللغة العبرية (المنهج د ا ، أو د ب) - اللغة العبرية الإضافية - اللغة الارمنية (القديمة والحديثة) - اللغة الفرنسية - اللغة الألمانية - اللغة الإيطالية - اللغة اللاتينية - اللغة اليونانية (القديمة) - اللغة اليونانية (القديمة والحديثة)
القسم الخامس - العلوم : علم الطبيعة العام - علم الطبيعة الإضافي - الكيمياء - الرياضيات الإضافية -

علم النبات — علم الحيوان — علم الكائنات الحية العام (البيولوجيا) — الجغرافية — علم التدبير المنزلي (للأثاث فقط) — التاريخ الإضافي .
القسم السادس — التعليم الديني : الديانة اليهودية — الديانة المسيحية — الديانة الإسلامية .
القسم السابع — مبحث إضافي : الفسيولوجيا وحفظ الصحة .

٣ — تمديد في اختيار بعض المباحث : (أ) لا يجوز للطالب أن يختار اللغة نفسها من القسم الأول والقسم الرابع معا . أو أن يختارها مرتين من القسم الرابع إلا كما ذكر بالمادة (٦) فيما يلي — (ب) لا يجوز للطالب أن يختار علم النبات وعلم الكائنات الحية (البيولوجيا) في وقت واحد وكذلك لا يجوز أن يختار علم الحيوان وعلم الكائنات الحية (البيولوجيا) في وقت واحد — (ج) يجوز للطالب أن يختار اللغة العبرية الإضافية بشرط أن يختار اللغة العبرية (أ) من القسم الأول وأن يختار أيضا اللغة الانجليزية أو العربية من القسم الرابع .

٤ - لغة الامتحان : — (١) يقدم الامتحان باللغات الانكليزية والعربية والعبرية . وعلى الطالب أن يجيب عن الأسئلة في جميع المباحث (ما عدا اللغات الحديثة واللغة اللاتينية واليونانية القديمة) باللغة التي يختارها من القسم الأول ويمكن الطالب في جميع الفحوص عدا المباحث التي من القسمين الأول والرابع أن يحصل عند الطلب من مراقب قاعة الامتحان على نسخة من ورقة الأسئلة المكتوبة في إحدى اللغتين الآخرين إذا كانت هذه النسخة متوفرة وذلك ليرجع إليها على مسؤوليته .

(ب) أسئلة الامتحان في اللغات الحديثة توضع ويحجب عنها باللغة الحديثة نفسها . أما أسئلة اللغة اللاتينية واليونانية القديمة فتوضع ويحجب عنها إما باللغة التي يختارها الطالب من القسم الأول وإما باللغة الانكليزية إذا كان الطالب قد اختار العربية أو العبرية من القسم الأول .

٥ — اللغة البيئية : — (أ) الطالب غير مجبر على اختيار لغته البيئية من القسم الأول أو الرابع ولكن إذا كانت لغة الطالب (البيئية) الانكليزية أو العربية أو العبرية واختارها ليمتحن فيها (سواء في ذلك مباحث القسم الأول أو مباحث القسم الرابع) فإنه يجب أن يمتحن فيها بحسب المنهج (أ) إلا الطلاب اليهود الذين يقدمون طلباً لدخول الامتحان

بواسطة رؤساء مدارسهم ولم تكن العبرية لغة التدريس في تلك المدارس فانهم اذا اختاروا الانكليزية او العربية من القسم الاول والعبرية من القسم الرابع كان بإمكانهم ان يقدموا امتحان اللغة العبرية بحسب منهج العبرية «أ» بدلا من تقديم الامتحان بحسب المنهج «ب» يجوز لطلاب الامتحان عربيا كان أم يهوديا ان يختار العربي اللغة العربية واليهودي اللغة العبرية من القسم الرابع وفق المنهج «ب» بشرط أن يثبت للجنة (١) أنها ليست لغة بيته و(٢) إنه لم يدرس في مدارس كانت تلك اللغة لغة التدريس فيها في مواضيع وفي مدة يبدو للجنة انها تدعو الى اعتباره مجبرا على تقديم الامتحان طبقا للمنهج «أ».

(ج) على الطالب إذا رغب في اختيار اللغة العربية أو اللغة العبرية وفقا للمنهج «ب» كما جاء في البند «ب» ان يرسل (هو أو رئيس مدرسته إذا كان مقدما من قبل مدرسة) طلبا خاصا بذلك إلى عميد المجلس مع الوثائق التي تؤيده على أن لا يتأخر الطلب عن ١ تشرين الثاني من السنة التي تسبق الامتحان . وكل طلب يصل بعد ذلك التاريخ لا ينظر فيه . ومن مصلحة الطلاب أن يبادروا إلى تقديم طلباتهم قبل ذلك الميعاد .

٦ -- اللغة الانكليزية -- إذا اختار طالب اللغة العربية (أ) أو اللغة العبرية (أ) من القسم الاول واللغة الانكليزية (أ) من القسم الرابع جاز له إذا أراد، أن يختار اللغة الانكليزية «ب» من القسم الرابع ، فإذا لم ينجح في اللغة الانكليزية «منهج أ» ولكنه بلغ المستوى المطلوب في اللغة الانكليزية «منهج ب» يعد مجتازا الامتحان بحسب المنهج «ب» . وعلى الطلاب الذين يرغبون في الاستفادة من هذا الجواز ان يذكروا الموضوعين في ورقة طلب دخول الامتحان . ويمكن لمن يختار اللغة الانكليزية «ب» بالطريقة المذكورة في هذه المادة ان يختارها بهذه الطريقة بالاضافة الى المباحث الثمانية المسموح بها لطالبي الامتحان . (راجع المادة ٨ المذكورة فيما يلي) . وعلى الطالب الذي يريد الاتفااق بهذا الامتياز ان يدفع رسما إضافيا قدره ٢٥٠ ملا

٧ -- الطالب في امتحانه الشهادة الثانوية -- لا ينال الطالب شهادة المدرسة الثانوية الفلسطينية إلا اذا :

(أ) جاء من مدرسة يعترف بها مجلس التعليم العالي الفلسطيني
(ب) قدم شهادة من رئيس المدرسة بما يأتي :

أولا -- ان الطالب في إثناء السنة الدراسية الحالية كان يتلقى دروسا نظامية في : (١) لغة

التدريس واللغة التي يقدم بها الامتحان، (٢) لغة أخرى أو أكثر (٣) التاريخ (٤) الرياضيات (٥) علم واحد أو أكثر .

ثانياً — ان اخلاق الطالب وسلوكه كانت مرضية مدة وجوده في المدرسة
ثالثاً — بيان مدة وجود الطالب في المدرسة والصف الذي هو فيه عند تقديم الطالب
(فاذا لم يكن الطالب في تاريخ تقديم الامتحان قد اكمل مدة سنتين في تلك المدرسة فانه يجب
ان يقدم بيئة كتابية على انه كان قبلاً في مدرسة ثانوية أخرى بحيث يكون مجموع مدة تعلمه
في المدارس الثانوية لا يقل عن سنتين).

(ج) اختار للامتحان ستة مباحث على الأقل (وثمانية على الأكثر) بشرط ان يكون
أحدها من القسم الأول

(د) نجح في ستة مباحث على الأقل بشرط ان يكون احدها من القسم الأول
ويجوز ان تختار مباحث أخرى ليست في جدول المباحث اذا طلبت المدرسة ذلك ، على
ن توافق اللجنة التنفيذية للبحس على ذلك .

لا يحق لطالب ان ينال شهادة المدرسة الثانوية الفلسطينية اذا كان فوق العشرين من عمره
إلا اذا سمحت بذلك اللجنة المشتركة بعد فحص حياته الدراسية ويجب تقديم الطلبات بهذا
الشأن للعميد وقت الدخول للامتحان

٨ — المطلوب في امتحان الاجتياز: — لا ينال الطالب شهادة الاجتياز إلا اذا نجح في ستة
مباحث معا في سنة واحدة ، ويجب ان تختار المباحث على الوجه الآتي : —

١ — مبحث واحد من القسم الأول

٢ — القسم الثاني بكامله (الرياضيات الإبتدائية)

٣ — القسم الثالث بكامله (التاريخ العام)

٤ — مبحث واحد من القسم الرابع

٥ — مبحث واحد من القسم الخامس

٦ — مبحث واحد من القسم الرابع أو من القسم الخامس

يجوز للطالب ان يختار مبحثاً أو مبحثين من الاقسام ٤ — ٧ بالإضافة الى المباحث الستة
التي اختارها بحسب نظام الاختيار المتقدم ذكره .

إن المستوى المطلوب لهذا الامتحان أعلى من المستوى المطلوب لامتحان الشهادة
الثانوية .

٩ - السن : — لا يوجد حد أدنى لعمر طالب الامتحان ، ولكن الطالب (أو الطالبة) الذى ينجح فى شهادة الاجتياز إلى التعليم العالى لا يمنح الشهادة قبل أن يتم السادسة عشرة من عمره .

١٠ - مباحث إضافية : — (أ) يستطيع الطالب أن يقدم فى امتحان الاجتياز للتعليم العالى الفلسطينى بالإضافة للمباحث التى أخذها بحسب القاعدة الآتية الذكر مبحثاً إضافياً أو أكثر من قائمة المباحث المصادق عليها . والنجاح فى أى من هذه المباحث الإضافية لا يعتبر من جملة المؤهلات للحصول على شهادة الاجتياز إلى التعليم العالى الفلسطينى . والغرض من السماح للطلاب بتقديم مباحث إضافية فى امتحانهم الرئيسى هو تمكينهم من إتمام مطلوب الجامعات والهيئات المشابهة . الرسم عن كل مبحث احتياطى ٥٠٠ مل .

(ب) يجوز للطالب الذى نال شهادة الاجتياز إلى التعليم الفلسطينى ، أو شهادة المدرسة الثانوية أن يقدم فى امتحانات تالية مباحث إضافية . فإذا نال (تفوقاً) أو (امتيازاً) فى هذه المباحث سجل ذلك على شهادته من تاريخ الامتحان . الرسم لكل مبحث يقدم فى هذه الحالة ٥٠٠ مل .

١١ - يجوز للطلاب الذين لا يرغبون فى تقديم امتحان الاجتياز للتعليم العالى الفلسطينى ، أو امتحان فى (المباحث الإضافية) أن يقدموا امتحاناً فى اللغة العربية « أ » وحدها ، أو اللغة العبرية « أ » وحدها أو فى اللغتين كليهما . والرسم لكل من اللغتين هو جنيه فلسطينى ، وسيعطى الطالب بعد نجاحه شهادة خاصة — وينطبق على مقدمى هذا الامتحان بشأن تاريخ تقديم الطلبات وما إلى ذلك ما ينطبق على مقدمى امتحان الاجتياز للتعليم العالى الفلسطينى .

الشهادات : — يعطى المجلس الطلاب الناجحين شهادات مناسبة تذكر فيها أسماء المباحث التى اجتازها الطالب والدرجة التى نالها بصورة « ممتاز » ، « جيد جداً » ، « متفوق » ، أو « ناجح » ، ولا تثبت المباحث التى رسب فيها الطالب أو لم يحضر امتحانها .

والطلاب الذين يدخلون امتحان شهادة المدرسة الثانوية ويلغون المستوى المطلوب فى امتحان شهادة الاجتياز إلى التعليم العالى يأخذون شهادة الامتحان الأخير فقط . ترسل الشهادات إلى الطلاب الناجحين بواسطة رؤساء مدارسهم ولا ترسل إليهم رأساً .

فخافة نظام الامتحان : — كل طالب يخالف أنظمة الامتحان يعاقب بإلغاء امتحانه . وكل من يعاقب بهذه الطريقة لا يسمح له بدخول الامتحانات التالية إلا باذن خاص من مجلس التعليم العالى .

كل طالب يثبت عليه الغش في الامتحان او التواطىء مع غشيره على ذلك يطرد حالا وينفى امتحانه ولا يسمح له بدخول امتحان ثان الا بعد موافقة مجلس التعليم العالى .

امضاء عن نتائج الامتحان

ان الجدول (رقم ٨) — يبين عدد المتقدمين للامتحانات العامة في صيف سنة ١٩٤٦ ؛ وعدد الناجحين منهم في كل من امتحاني الشهادة الثانوية وشهادة الاجتياز .

يلاحظ أن عدد المتقدمين للامتحان العام كان ٣٩٨ . اختار ١٩١ منهم أداء الامتحان باللغة العربية ، و ٧٨ منهم باللغة الانجليزية و ١٢٩ منهم باللغة العبرية .

وكان ٣٦٨ منهم متقدمين من مدارس مختلفة و ٣٥ منهم من خارج المدارس .

وكان عدد المدارس التي تقدم منها هؤلاء الطلاب ٣٠ ، منها ١٠ عربية اللغة ، و ١٠ انكليزية اللغة ، و ١٠ عبرية اللغة .

عدد الناجحين		عدد المتقدمين	
شهادة الدراسة الثانوية	شهادة الاجتياز		
			لغة الامتحان :
٧٠ (يعنى ٣٧ ٪)	٩٠ (يعنى ٤٧ ٪)	١٩١	العربية
٢٩ (د ٣٧ ٪)	٤٠ (د ٥١ ٪)	٧٨	الانكليزية
٤٢ (د ٣٢ ٪)	٤٧ (د ٢٧ ٪)	١٢٩	العبرية
١٤١ (د ٣٥ ٪)	١٧٧ (د ٤٤ ٪)	٣٩٨	المجموع
			من المدارس العربية :
٣١ (د ٢٨ ٪)	٧٣ (د ٦٥ ٪)	١١٢	الحكومية ٤ مدارس
٣٩ (د ٥٧ ٪)	١٥ (د ٢٢ ٪)	٦٨	الاهلية ٦ مدارس
٧٠ (د ٣٩ ٪)	٨٨ (د ٤٩ ٪)	١٨٠	المجموع
			من مدارس :
٢٩ (د ٢٨ ٪)	٣٩ (د ٥١ ٪)	٧٦	انكليزية اللغة ١٠ مدارس
٤٢ (د ٣٩ ٪)	٣٩ (د ٣٧ ٪)	١٠٧	عبرية اللغة ١٠ مدارس
١٤١ (د ٣٩ ٪)	١٦٦ (د ٤٦ ٪)	٣٦٨	من جميع المدارس ٣٠
	١١ (د ٣١ ٪)	٣٥	من خارج المدارس
١٤١ (د ٣٥ ٪)	١٧٧ (د ٤١ ٪)	٣٩٨	المجموع العام

الجدول (رقم ٨) نتائج الامتحانات العامة التي عقدتها إدارة المعارف الفلسطينية في تموز ١٩٤٦

وأما نسبة النجاح في كل فئة من هذه الفئات المختلفة ، فقد سجلت بجانب أعداد الناجحين والراسبين .

٥

معلومات إحصائية عن المدارس العربية

إن الجدول رقم ٢ المنشور في الصفحة ١٢ من هذا الكتاب يبين تطور عدد المعلمين وعدد التلاميذ في المدارس العربية الحكومية، منذ سنة ١٩٢٠ حتى سنة ١٩٤٦ . والأشكال (رقم ٣ و ٤) تظهر هذا التطور إلى العيان ، عن طريق الترسيمات البيانية . والجدول (رقم ٩) يبين تطور عدد التلاميذ في المدارس العربية الخاصة منذ سنة ١٩٣٠ . والجدول (رقم ١٠) يبين تطور عدد المدارس والمعلمين في المدارس المذكورة . ولما كانت إدارة المعارف الفلسطينية قد نشرت سنة ١٩٤٧ تقريراً عن سير المعارف خلال السنة الدراسية ١٩٤٥ - ١٩٤٦ رأينا أن ننقل منها بعض المعلومات الإحصائية عن المدارس العربية خلال السنة المذكورة :

مجموع المدارس ومجموع التلاميذ

كان مجموع عدد المدارس العربية ٨٢٧ ، منها ٥١٤ حكومية ، و ٣١١ خاصة إسلامية و ١٨٢ خاصة مسيحية .

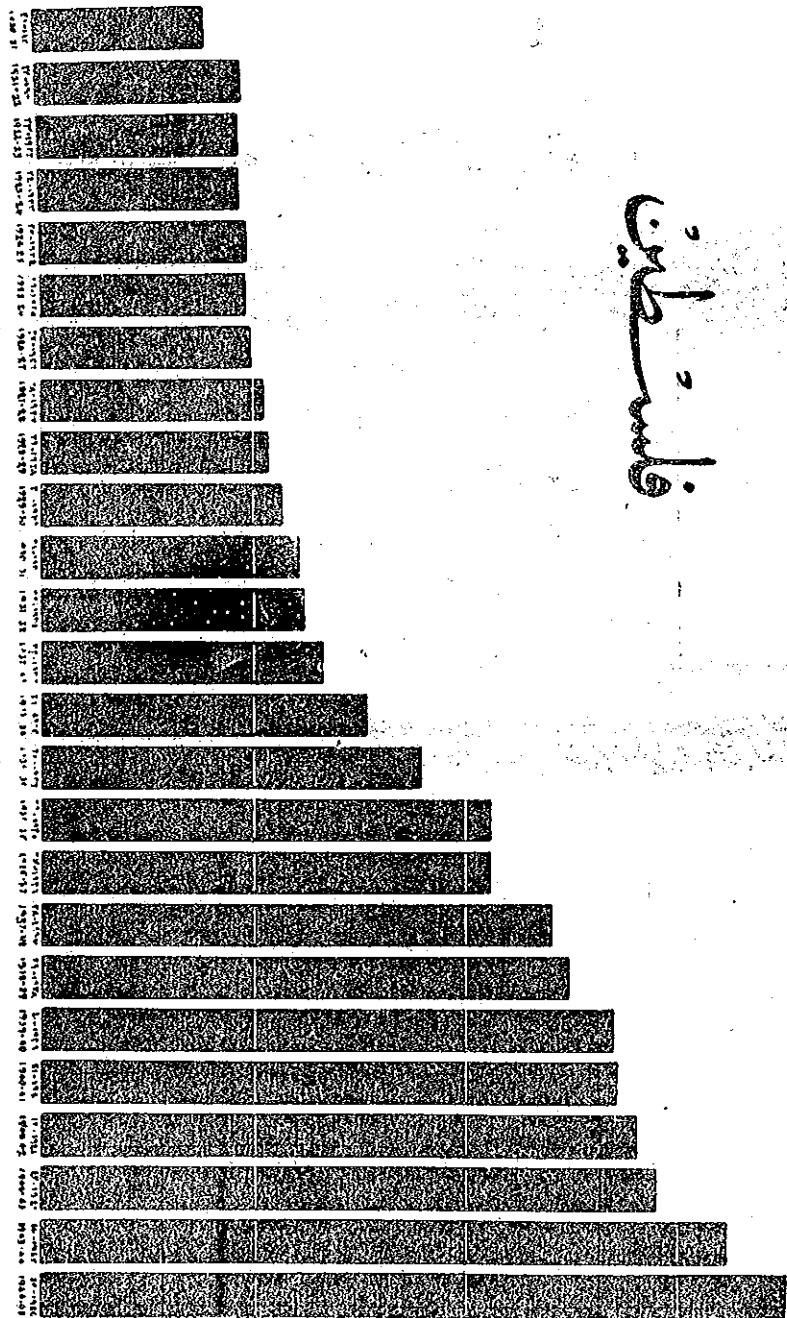
وكان مجموع التلاميذ ١٢٤٩٢٧ ، منهم ٨١٠٤٢ في المدارس الحكومية ، و ١٤٦٤٩ في المدارس الخاصة الإسلامية ، و ٢٩٣٣٦ في المدارس الخاصة المسيحية .

وأما عدد البنين والبنات، والمسلمين والمسيحيين بين هؤلاء التلاميذ، فيبين من الجدول التالي:

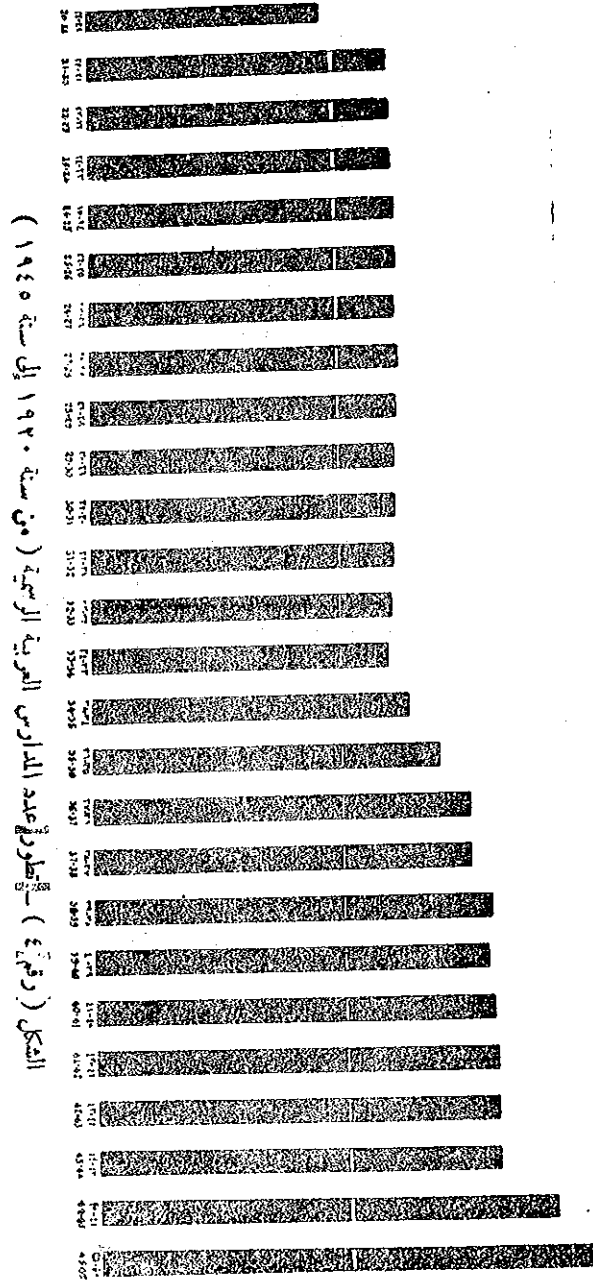
التلاميذ	البنون	البنات	المجموع
المسلمون	٧٣٥١٤	١٨٩٨٥	٩٢٤٩٩
المسيحيون	١٥٩٧١	١٤٠٨٥	٣٠٠٥٦
المذاهب الأخرى	١٥٢١	٨٤١	٢٣٦٢
المجموع	٩١٠٠٦	٢٣٩١١	١٢٤٩١٧

فلسطين

الشكل (رقم ٣) - تطور عدد تلاميذ المدارس العربية الرسمية (١٩٢٠ سنة إلى سنة ١٩٤٥)



فلسطين



المدارس المسيحية			المدارس الإسلامية			السنة الدراسية
المجموع	البنات	البنون	المجموع	البنات	البنون	
١٧٠٨٠	٨٨١٣	٨٢٦٧	٧٣١٩	١١٠٧	٦٢١٢	٣١ - ١٩٣٠
١٧١٨٣	٨٩٢٦	٨٢٥٧	٩١٩٦	١١٧٠	٨٠٢٦	٣٢ - ١٩٣١
١٦٢٤٣	٨٨٥٢	٨٣٩١	١٠٥٩٨	١٦٧٩	٨٩١٩	٣٣ - ١٩٣٢
١٧٣٤٧	٨٨١٦	٨٥٣١	١٠٩٠٧	١٥١١	٩٣٩٦	٣٤ - ١٩٣٣
١٩٥٩٤	١٠٠٦٨	٩٥٢٦	١١٧٨٨	١٧٠٧	١٠١٠٨١	٣٥ - ١٩٣٤
٢١٧٢٠	١٠٧٧١	١٠٩٤٩	١٢٢٧٥	١٨٤٠	١٠٤٣٥	٣٦ - ١٩٣٥
٢٢٨١٧	١١١٧٠	١١٧١٧	١٢٥٣٧	٢٠٩٦	١٠٤٤١	٣٧ - ١٩٣٦
٢٤٠٤٦	١١٦٨٩	١٢٣٥٧	١٤٠٥٢	٢٣٣٢	١١٧٢٠	٣٨ - ١٩٣٧
٢٣٩٩٧	١١٦٥٤	١٢٣٤٣	١٤١٧٢	٢٣٩٦	١١٧٧٦	٣٩ - ١٩٣٨
٢٥٢٧٤	١٢١١٥	١٣١٥٩	١٤٢٠٤	٢٣٨٦	١١٨١٨	٤٠ - ١٩٣٩
٢٤٦٥٩	١١٠٥٢	١٣١٥٧	١٥٥٠٥	٢٦٨٤	١٢٨٢١	٤١ - ١٩٤٠
٢٥٦١٩	١٢٥٦٣	١٣٠٤٦	١٤٧٥١	٢٧٨٩	١١٩٦٢	٤٢ - ١٩٤١
٢٥٥٠٨	١٢٣٣٤	١٣٥٧٤	١٤٤٣٩	٣١٢٨	١٤٥٦٧	٤٣ - ١٩٤٢
٢٧٢٣٢	١٣٣٠٣	١٣٩٢٩	١٤٩٩٥	٣٣١٢	١١٦٨٣	٤٤ - ١٩٤٣
٢٨١٥٦	١٣٦٩٣	١٤٤٦٣	١٤٤٤٨	٢٩٤٤	١١٥٠٤	٤٥ - ١٩٤٤

ملاحظة:

كان يدرس في المدارس الإسلامية بعض التلاميذ المسيحيين، وبالعكس ذلك كان يدرس في المدارس المسيحية بعض التلاميذ المسلمين . مثلاً : خلال السنة الأخيرة المذكورة في هذا الجدول — (أى خلال السنة الدراسية ١٩٤٤ - ١٩٤٥) كان يوجد في المدارس الإسلامية ٢٠٢ تلميذ مسيحي وفي المدارس المسيحية ٤٠٠ تلميذ مسلم

المدارس المسيحية			المدارس الإسلامية			السنة
عدد العلامات	عدد المعلمين	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد المعلمين	عدد المدارس	
٦٣٢	٤٥٩	١٨١	٤٨	٢٢٣	١٢٧	١٩٣٠ — ٣١
٦٤٢	٤١٩	١٥١	٦٠	٢٧٠	١٥٧	١٩٣١ — ٣٢
٦٣٨	٤٢٣	١٥٤	٧٠	٣١٠	١٧٤	١٩٣٢ — ٣٣
٦٥٠	٤٢٧	١٤٨	٧٦	٣٢٨	١٧٤	١٩٣٣ — ٣٤
٧٠١	٥٠٣	١٧٩	٨٠	٣٣٨	١٩٠	١٩٣٤ — ٣٥
٦٩٣	٤٨٩	١٨٧	٨٣	٣٥٧	١٨٣	١٩٣٥ — ٣٦
٧٧٢	٤٧٩	١٨١	٩١	٣٣٣	١٧٥	١٩٣٦ — ٣٧
٨١٧	٥١٩	١٩٣	١٠٠	٣٦١	١٨٤	١٩٣٧ — ٣٨
٨١٢	٥٤٣	١٩٢	٩٦	٣٤٧	١٨١	١٩٣٨ — ٣٩
٨٢٦	٥٦٠	١٩٥	٨٨	٣٥٤	١٧٨	١٩٣٩ — ٤٠
٧٧٨	٥٢٥	١٨٦	٩٧	٣٨٠	١٩١	١٩٤٠ — ٤١
٧٩٦	٥٣٦	١٨٩	١١٠	٣٥٧	١٧٧	١٩٤١ — ٤٢
٨٤٢	٥٤١	١٨١	١١١	٣٢٨	١٦١	١٩٤٢ — ٤٣
٨٧٠	٥٥١	١٧٧	١٣٢	٣١١	١٥٠	١٩٤٣ — ٤٤
٩١٩	٥٤٩	١٨٢	١١٢	٣٢٠	١٣٥	١٩٤٤ — ٤٥

ملاحظة:

كان يدرس في المدارس الخاصة المسيحية ، بعض اليهود أيضا .
 مثلا خلال السنة الأخيرة المذكورة في هذا الجدول — (أى خلال السنة الدراسية
 ١٩٤٤ — ١٩٤٥) كان يدرس في هذه المدارس المسيحية ١٣٩٠ تلميذ يهودي ، بينهم
 ٦٦٤ بنون و ٧٢٦ بنات

الجدول (رقم ١٠) — عدد المدارس العربية الخاصة وعدد المعلمين والعلامات فيها

المدارس الابتدائية - كان عدد المدارس الابتدائية الحكومية ٥٠٩ وكان بعض هذه المدارس يحتوى على رياض الأطفال ، كما أن بعضها كان يضم بعض الصفوف الثانوية . وأما تلاميذ هذه المدارس فكانوا موزعين كما يلي :

١٨٦٣	في رياض الأطفال
٧٧٤٦٣	في الصفوف الابتدائية
١٥٨٥	في الصفوف الثانوية
٨٠٩١١	المجموع

والمدارس الموجودة ، ما كانت تكفى لقبول جميع الطالبين ، ولذلك اضطرت الى رفض أكثر من نصف المراجعين في المدن ، وأكثر من خمسهم في القرى ، كما يتضح من الأرقام التالية :

	في المدن		في القرى	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المراجعون	١٢٩٩٢		١٩٠٦٤	
المقبولون	٦٣٨٢	٤٩ %	١٥٠٨٦	٧٩ %
المرفوضون	٦٦١٠	٥١ %	٣٩٧٨	٢١ %

وأما توزع هذه المدارس على المدن والقرى ، وتوزع التلاميذ على البنين والبنات فكان كما يلي :

	في المدن		في القرى	
	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد التلاميذ
البنون	٤٧	١٩٧٢٤	٣٧٧	٤٤٨١٢
البنات	٣٥	١٢٥٤٣	٥٥	٣٩٦٣
المجموع	٨٢	٣٢٢٦٧	٤٣٢	٤٨٧٧٥

(ان هذه الأرقام تتضمن أطفال الرياض ، وطلاب الصفوف الثانوية الملحقة بالمدارس الابتدائية أيضاً) .

إن بضخ حسابات على هذه الأرقام تظهر : ان عدد البنات في مدارس المدن كان بنسبة ٣٨ و ٨ في المائة من المجموع . في حين أن عددهن في الأرياف كان بنسبة ٨ و ٨ في المائة فقط من مجموع التلاميذ .

ان ٨٥ من مدارس القرى كانت تتضمن الحلقة العليسا من الدراسة الابتدائية ، وأما البقية فكانت تقتصر على الحلقة الدنيا وحدها .
وأما توزيع تلاميذ المدارس الابتدائية العربية الحكومية على مختلف سنى الدراسة ، فكان كما يلي :

السنة	البنون	البنات	المجموع
الاولى	١٥٣٣٢	٣٧١٩	١٩٠٥١
الثانية	١٣٥٣٤	٣٣٠٢	١٦٨٣٦
الثالثة	١١٨٦٥	٢٨٥٩	١٤٧٢٤
الرابعة	١٠٤٩٧	٢٢٠٠	١٢٦٩٧
الخامسة	٦٩٣٢	١٤٢٣	٨٣٥٥
السادسة	٣٨٨٤	٧٩١	٤٦٧٥
السابعة	٢٢٩٧	٥٠٦	٢٨٠٣
المجموع	٦٤٣٤١	١٤٨٠٠	٧٩١٤١

التعليم الثانوي - كان في فلسطين ثلاث مدارس ثانوية حكومية عربية كاملة . وفضلا عن ذلك ، كان في ٢٥ مدرسة ابتدائية بعض الصفوف الثانوية .
وكان توزيع تلاميذ الصفوف الثانوية على مختلف سنى الدراسة كما يلي :

السنة	البنون	البنات	المجموع
الاولى	٦٦١	١٣٥	٧٩٦
الثانية	٣٣٨	٩٣	٤٨١
الثالثة	١٤٠	٣٣	١٧٣
الرابعة	١٠٥	٢٠	١٢٥
المجموع	١٢٤٤	٢٨١	١٥٧٥

وفضلا عن ذلك كان يوجد ثمان مدارس أهلية ، تضم صفوفاً ثانوية .
التعليم المهني - كان التعليم المهني محدوداً في فلسطين : مدرسة صناعية واحدة ، فيها ٧١ تلميذ ، ومدرسة زراعية واحدة ، فيها ٦٥ تلميذ .
ومع هذا ، كان يعتنى في المدارس العامة على تدريب الطلاب على بعض الأعمال الزراعية وبعض الأعمال اليدوية . في الساعات المخصصة لدروس الأعمال اليدوية والأعمال الزراعية من ناحية وخارج أوقات الدروس من ناحية أخرى .

وكان لكثير من المدارس حدائق زراعية ، بلغ مجموع مساحتها ٦٠٠ فدان . وكانت بعض المدارس مزودة بأنوال النسيج ، وبعضها بآلات النجارة أيضا .

التعليم العالي — كان التعليم العالي الخاص بالعرب ينحصر في مؤسستين : الكلية العربية ، والكلية الرشيدية .

وكان في كل من هاتين المؤسستين سنتان دراسيتان خاصتان بمن أتم دراسته الثانوية . وكانت هاتان السنتان منقسمتان إلى فرعي العلوم والآداب .

وكانت الدراسة في الكلية العربية تهدف إلى إعداد المعلمين للتدريس في المدارس الابتدائية وفي الصفوف الدنيا من المدارس الثانوية . وأما في الكلية الرشيدية فكانت ترمي إلى إعداد الطلاب لتلقي الدراسات العليا في الجامعات الغربية .

وكان كل واحدة من هاتين المؤسستين تضم صفوفا ثانوية كاملة .

وأما عدد الطلاب ، فكان في الكلية العربية ١٦٦ منهم ١٩ في القسم العالي ، وفي الكلية الرشيدية ٣١٠ ، منهم ٢٦ في القسم العالي .

وكان هناك مدرسة للحقوق — مفتوحة للعرب واليهود على حد سواء ، وكانت المحاضرات تلقى فيها باللغات الرسمية الثلاث : أي باللغات العربية والانكليزية والعبرية .

مدة الدراسة فيها خمس سنوات ، تلقى الدروس خلالها ، مساء أربعة أيام في الأسبوع

معاهد إعداد المعلمين والمعلمات — كان في فلسطين — فضلا عن الكلية العربية التي ذكرناها آنفاً — بضعة معاهد أخرى ، تساعد على إعداد المعلمين والمعلمات المدارس العربية :

(أ) دار المعلميات في القدس — مدة الدراسة فيها خمس سنوات . أي سنة زائدة على سنى الدراسة الثانوية . كان عدد الطالبات ١٠٤ ، منهن ١٥ فقط في السنة الخامسة .

(ب) مركز تدريب المعلميات الريفي في رام الله — مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، بعد إتمام الدراسة الابتدائية . وكان قد تقرر إبلاغ هذه المدة إلى أربع سنوات ، خلال

سنة ١٩٤٧

عدد طالبات هذا المعهد كان ٣٥ فقط .

(ج) صف تدريب المعلمين إلى الأعمال الريفية ، في المدرسة الزراعية في طولكرم .

وقد تم تدريب ١١ معلم هناك ، خلال السنة الدراسية ١٩٤٦

إحصاءات تكميلية

عن

السنتين الأخيرتين من سني الانتداب البريطاني

ان الإحصاءات الرسمية التي نشرتها إدارة المعارف في حكومة فلسطين تتوقف عند انتهاء السنة الدراسية ١٩٤٥ - ١٩٤٦

ولكن الأستاذ جبرائيل كاتول - الذي كان «مساعد» مدير معارف حكومة فلسطين، زودنا بالمعلومات التالية، عما حدث بعد السنة المذكورة :

إحصاءات عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧

لقد بلغ مجموع التلاميذ في المدارس العربية ١٣٥٠٠٠ ؛ وكان ٩٣٥٠٠ من هؤلاء في المدارس العمومية - الرسمية ، و ٤٢٠٠٠ في المدارس الأهلية والأجنبية ، كما يتضح من التفاصيل المدرجة في الجدول رقم (١٠) وبما ان مجموع التلاميذ في المدارس العربية خلال السنة الدراسية السابقة للسنة المذكورة كان ١٢٤٩٢٧ ، يتبين من ذلك ان مجموع التلاميذ زاد ١٠٥٧٣ خلال السنة الدراسية ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ، كما يتضح من الأرقام التالية :

السنة الدراسية	المدارس الرسمية	المدارس الأهلية والأجنبية	جميع المدارس
١٩٤٦ - ١٩٤٧	٩٣٥٠٠	٤٢٠٠٠	١٣٥٥٠٠
١٩٤٥ - ١٩٤٦	٨١٠٤٢	٤٣٨٧٥	١٢٤٩٢٧
الفرق بين السنين	١٢٤٥٨	١٨٧٥	١٠٥٧٣

معلومات عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨

لقد كان مجموع تلاميذ المدارس العمومية الرسمية نحو ١٠٣٠٠٠ عند بدء السنة الدراسية المذكورة - في أول تشرين الأول سنة ١٩٤٨ - بما يدل على أن المجموع المذكور زاد نحو ٩٥٠٠ عن السنة السابقة .

وكان عند بدء السنة الدراسية المذكورة في فلسطين ١٢ مدرسة ثانوية عربية عامة السنوات ؛ و ٢٠ مدرسة تضم صفوفاً ثانوية ، دون أن تتم جميع الصفوف المذكورة .

عدد التلاميذ في :	المدارس الرسمية	المدارس الأهلية والأجنبية	المجموع
بساتين الأطفال			
البنون		٥٢٠٠	٥٢٠٠
البنات	٢١٠٠	٥٠٠٠	٧١٠٠
المجموع	٢١٠٠	١٠٢٠٠	١٢٣٠٠
الدورة الدنيا من المدارس الابتدائية			
البنون	٦٤٨٥٠	١٧٠٠٠	٨١٨٥٠
البنات	١٤٩٠٠	٩٠٠٠	٢٣٩٠٠
المجموع	٧٩٧٥٠	٢٦٠٠٠	١٠٥٧٥٠
الدورة العليا من المدارس الابتدائية			
البنون	٧٨٠٠	١٦٠٠	٩٤٠٠
البنات	١٤٠٠	١٠٠٠	٢٤٠٠
المجموع	٩٢٠٠	٣٢٠٠	١١٨٠٠
المدارس الثانوية والمهنية			
البنون	٢١٠٠	٢٠٠٠	٢١٠٠
البنات	٣٥٠	١٢٠٠	١٥٥٠
المجموع	٢٤٥٠	٣٢٠٠	٥٦٥٠
جميع المدارس			
البنون	٧٤٧٥٠	٢٥٨٠٠	١٠٠٥٥٠
البنات	١٨٧٥٠	١٦٢٠٠	٣٤٩٥٠
المجموع العام	٩٣٥٠٠	٤٢٠٠٠	١٣٥٥٠٠

كان مجموع الأطفال العرب الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والخامسة عشرة ٣٢٠٠٠٠ وأما مجموع الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة والثانية عشرة فكان نحو ١٣٠٠٠٠

جدول (رقم ١١) - إحصاء المدارس العربية في فلسطين
(عن السنة الدراسية ١٩٤٦ - ١٩٤٧)

ميزانية إدارة المعارف لسنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨

إن الاعتمادات المقررة لإدارة معارف حكومة فلسطين للسنة المالية ١٩٤٧ - ١٩٤٨ (أى : من أول نيسان ١٩٤٧ إلى آخر آذار ١٩٤٨) - مدرجة في الجدول التالى :

جنيه فلسطيني

٨٥٠٠٠

١ - نفقات الإدارة والتفتيش

٢ - نفقات مدارس الحكومة :

٤٠٠٠٠٠

(أ) - رواتب المعلمين والعمال .

٤٩٠٠٠٠

(ب) - علاوة غلاء المعيشة .

١٦٠٠٠٠

(ج) - النفقات الأخرى بما فيها طعام الطلاب الداخليين .

١٨٠٠٠

(د) - بعثات عليية وإعانات للطلاب .

٩٥٠٠٠

(هـ) - إعانات لهيئات المعارف المحلية لإنشاء الأبنية الجديدة

٣ - المدارس غير التابعة للحكومة :

٣٢٠٠٠

(أ) - إعانات المدارس العربية .

٣٧٠٠٠٠

(ب) - إعانات للمدارس الاسرائيلية .

١٦٥٠٠٠٠

مجموع الاعتمادات

ولا يشمل هذا المجموع مبلغ ١٥٠٠٠٠ جنيه ، خصص لتوسيع بنايات الكلية العربية وكان بوشرفهلا بتنفيذ مشروع التوسيع .

منذ بدء

الطغيان الصهيوني

من المعلوم أن عرب فلسطين انقسموا — بعد كوارث الهدنة — إلى أربعة أقسام أساسية :
(أ) قسم منهم تجمع في المنطقة الشمالية الشرقية الباقية في أيدي العرب ، وهي المنطقة التي تديرها المملكة الأردنية وتسميها « الضفة الغربية » ، المملكة .
(ب) وقسم منهم تجمع في المنطقة الجنوبية الغربية . المعروفة باسم « منطقة غزة » ، الباقية تحت مراقبة القوات المصرية .
(ج) وقسم منهم التجأ إلى لبنان ، وصار يعيش معظمهم هناك في مخيمات خاصة .
(د) وقسم منهم التجأ إلى سوريا ، وصار يعيش معظمهم هناك في مخيمات خاصة .
واللحصول على فكرة صحيحة عن حالة التعليم بين الفلسطينيين ، لا بد لنا أن ندرس كل واحد من هذه الأقسام على حدة .

هذا ، وبما يجدر بالذكر أن أطفال كل قسم من هذه الأقسام الأربعة ، يتعلمون وفقاً لمناهج البلاد التي لجأوا إليها ، أو دخلوا تحت إدارتها .
فالمدارس القائمة في المنطقة الأردنية — مثلاً — تسير على المناهج الأردنية ؛ والمدارس القائمة في منطقة غزة تتبع المناهج المصرية ، وأما مدارس اللاجئين الفلسطينيين في كل من سوريا ولبنان ، فتسير على المناهج السورية واللبنانية .

١

المنطقة الأردنية

ن المنطقة الأردنية من فلسطين ، تسمى — رسمياً — باسم « الضفة الغربية » ، وتشترك في إدارة شؤون المملكة الأردنية .

ميزانية التعليم — وهذه المنطقة ميزانية خاصة منفصلة عن ميزانية المملكة الأردنية

العامة ، ونحو ١٢ في المائة من الميزانية المذكورة مخصصة للتعليم . والجدول التالي يبين مقادير الميزانية العامة وميزانية التعليم في « الضفة الغربية » خلال السنتين الأخيرتين :

السنة	بمجموع الاعتمادات	الاعتمادات الخاصة بالتعليم	النسبة المئوية
١٩٤٩ — ١٩٥٠	١,٠٧٧,٩٥٤	١١٣,٣٢٠	١٠,٥٢ ٪
١٩٥٠ — ١٩٥١	١,١٢٧,٢٥٨	١٣٥,٢١٢	١٢,٩٩ ٪
الزيادة	٤٩,٣٠٤	٢١,٧٩٢	٢,٩٨ ٪

المدارس الحكومية — كان مجموع عدد المدارس الحكومية في المنطقة الأردنية من فلسطين خلال السنة الدراسية الأخيرة (١٩٥٠ — ١٩٥١) ٢٦٠ ، منها ٥٢ خاصة بالبنات ، و ٢٠٨ خاصة بالبنين .

وكان ١٥١ من المدارس المذكورة أولية (لا يتعدى التدريس فيها السنة الخامسة الابتدائية) - ٨٩ ابتدائية كاملة (تشمل السنوات السبع الابتدائية) و ١٣ ثانوية متوسطة (تقتصر على السنتين الأوليتين من الدراسة الثانوية) و ٧ ثانوية كاملة (تشمل السنوات الأربع الثانوية)

وأما الهيئات التعليمية في المدارس المذكورة ، فكانت تتألف من ٩٧٧ معلم و ٢٥٤ معلمة وكان مجموع تلاميذ هذه المدارس ٥٠,٩٢١ ، منهم ٤٨,٤٣٠ في المدارس الأولية والإبتدائية ، و ٢,٤٩١ في المدارس المتوسطة والثانوية .

وأما عدد البنات من بين المجموع الآنف الذكر ، فكان ٩,٩٨٢ ؛ بينما ٩,٦٥٩ في المدارس الابتدائية و ٤١٣ في المدارس الثانوية .

مقارنة بين السنتين الأخيرتين — أما خلال السنة الدراسية ١٩٤٩ — ١٩٥٠ ، فكان مجموع عدد المدارس الحكومية ٢١٥ ، ومجموع المعلمين فيها ٨٥٨ ، والمعلمات ٢٠٥ . وأما مجموع تلاميذ المدارس الحكومية ، فكان ٤٢,٢٣٠ ، بينهم ٨,٢٥٤ بنات .

يظهر من ذلك : أن عدد المدارس الحكومية زاد خلال السنة الأخيرة ٤٥ ، وعدد المعلمين ١٣٩ وعدد المعلمات ٤٩ ، وعدد التلاميذ ٨,٦٩١ كما ، يتضح من الجدول التالي :

الزيادة خلال السنة الأخيرة	السنة الدراسية		المدارس الحكومية
	١٩٥٠ - ١٩٤٩	١٩٥١ - ١٩٥٠	
٤٥	٢١٥	٢٦٠	عدد المدارس
١٣٩	٨٥٨	٩٩٧	عدد المعلمين
٤٩	٢٠٥	٤٥٤	عدد العمليات
٨٦٩١	٤٢٢٣٠	٥٠٩٢١	بمجموع التلاميذ بين هؤلاء :
٦٩٦٣	٣٣٩٧٦	٤٠٩٣٩	البنون
١٧٢٨	٨٢٥٤	٩٩٨٥	البنات

المدارس الخصوصية والقرية - كان خلال السنة الدراسية الأخيرة بمجموع المدارس الخصوصية والأهلية ٩١ ، منها ٢٨ خاصة بالبنات و ٦٣ خاصة بالبنين . وكان ٦٠ من المدارس المذكورة أولية ، ١١ ابتدائية كاملة ، و ٨ ثانوية متوسطة ، و ١٢ ثانوية كاملة .

وقد بلغ مجموع تلاميذ المدارس الخصوصية والأهلية ١٢٠٠٢ ، منهم ٨٧٢٨ بنون و ٣٢٧٤ بنات . وأما مجموع المعلمين في المدارس المذكورة فكان ٣٣٠ ، ومجموع العمليات ١٢٨ .

مجموع المدارس - إن الجدول (رقم ١٢) يجمع ويلخص الإحصاءات العائدة إلى المدارس الحكومية والمدارس الأهلية .

توزيع المدارس بين المدن والقرى - إن الإحصاءات العائدة إلى السنة الدراسية ١٩٤٩ - ١٩٥٠ تعطينا بعض المعلومات عن كيفية توزيع المدارس الحكومية بين المدن والقرى :

بمجموع المدارس	عدد المدارس		
	الخاصة بالبنات	الخاصة بالبنين	
٣٤	١٣	٢١	في المدن
١٨١	٢٨	١٥٣	في القرى
٢١٥	٤١	١٧٤	المجموع

جميع المدارس	المدارس الحاسوبية والأهلية	المدارس الحكومية	
		٤٨٤٣٠	مجموع التلاميذ في المدارس الابتدائية
		٢٤٩١	» » » » » الثانوية
٦٢٩٢٣	١٢٠٠٢	٥٠٩٢١	المجموع
		٣٨٨٦١	البنون في المدارس الابتدائية
		٢٠٧٨	» » » » » الثانوية
٤٩٦٦٧	٨٧٢٨	٤٠٩٣٩	المجموع
		٩٥٦٩	البنات في المدارس الابتدائية
		٢٠٧٨	» » » » » الثانوية
١٣١٥٦	٣٢٧٤	١١٦٤٧	المجموع
			الهيئة التعليمية
١٣٢٧	٣٣٠	٩٩٧	عدد المعلمين
٣٨٢	١٢٨	٢٥٤	عدد المعلمات
١٧٠٩	٤٥٨	١٢٥١	المجموع
١٥٤	٤٣	١١١	عدد المدارس الأولية للذكور
٥٧	١٧	٤٠	» » الأولية للإناث
٢١١	٦٠	١٥١	المجموع
٩١	٧	٨٤	عدد المدارس الابتدائية للذكور
٩	٤	٥	» » » » » للإناث
١٠٠	١١	٨٩	المجموع
١١	٤	٧	عدد المدارس المتوسطة للذكور
١٠	٤	٦	» » » » » للإناث
٢١	٨	١٣	المجموع
١٥	٩	٦	عدد المدارس الثانوية العامة للذكور
٤	٣	٣	» » » » » للإناث
١٩	١٢	٩	المجموع
٣٥١	٩١	٢٦٢	مجموع المدارس

توزيع المعلمين والمعلمات بين المدن والقرى

المجموع	عدد المعلمين	عدد المعلمات	
٤١١	٢٦٠	١٥١	في مدارس المدن
٦٥٢	٥٩٨	٥٤	في مدارس القرى
١٠٦٣	٨٥٨	٢٠٥	المجموع

توزيع التلاميذ بين المدن والقرى

المجموع	الذكور	الإناث	عدد التلاميذ
١٦٧٠٤	١٠٧٩٣	٥٩١١	في مدارس المدن
٢٥٥٢٦	٢٣١٨٣	٢٣٤٣	في مدارس القرى
٤٢٢٣٠	٣٣٩٧٦	٨٢٥٤	المجموع

المدرسة الزراعية — مدرسة خضوري الزراعية بطولكرم ، واصلت تعليم الزراعة وهي تقبل الطلاب الذين أتموا دراستهم المتوسطة (أى دراسة السنتين الأوليتين من المدارس الثانوية) . وأما مدة الدراسة فيها ، فهي ثلاث سنوات .

٢

منطقة غزة

إن الإدارة الخاصة التي أنشأتها الحكومة المصرية في منطقة غزة ، أعادت فتح المدارس الأصلية من جهة ، وأنشأت مدارس جديدة لتعليم أطفال اللاجئين المحتشدين في المنطقة ، من جهة أخرى .

إحصاءات عامة — يتبين من الإحصاءات التي تم تنظيمها في أوائل السنة الدراسية الأخيرة — أى في أول تشرين الأول ١٩٥٠ — أنه كان يوجد في منطقة غزة ٤٩ مدرسة ، لها ٦٥٣ معلم ومعلمة ، ويتعلم فيها ٢٩٦٣٣ تلميذ وتلميذة كما يتضح من الجدولين رقم ١٣ و ١٤ يظهر من هذه الأرقام : أن ٢٩,٣ ٪ من مجموع التلاميذ كانوا في المدارس الأميرية الأصلية ، و ٦٥,٧ في المائة منهم في المدارس الخاصة باللاجئين و ٥ في المائة فقط في المدارس الحرة .

وبما يجدر بالذكر : ان المدارس الأميرية والمدارس الحرة كانت تضم بين تلاميذها طائفة من أطفال اللاجئين ، وتدل الإحصاءات على أن عدد أطفال اللاجئين الذين يتعلمون في المدارس الأميرية كان ١٩١٨ (منهم ٣٦٥ بنات) ، وأن عدد الذين يتعلمون في المدارس الخصوصية فكان ٦٠٢ (منهم ٩٤ بنات) .

أنواع المدارس	عدد المدارس			عدد الفصول		
	للبنين	للبنات	المجموع	للبنين	للبنات	المجموع
المدارس الأميرية الأصلية	١٢	٥	١٧	١٣٦	٤١	١٧٧
المدارس الخاصة باللاجئين	١٤	٩	٢٣	٢٤٥	١١٣	٣٥٨
المدارس الحرة	٨	١	٩	٤	٤	٤
المجموع	٣٤	١٥	٤٩	٣٨١	١٥٤	٥٣٥

الجدول (رقم ١٣) - عدد المدارس وعدد الفصول خلال السنة الدراسية ١٩٥٠ - ١٩٥١

أنواع المدارس	الهيئة التعليمية			عدد التلاميذ		
	المعلمون	المعلمات	المجموع	البنون	البنات	المجموع
المدارس الأميرية الأصلية	١٦٨	٤١	٢٠٩	٦٩٨٤	١٦٨٨	٨٦٧٢
المدارس الخاصة باللاجئين	٢٩٠	١١٩	٤٠٩	١٤٠٥٣	٥٤١٥	١٩٤٦٨
المدارس الحرة	٧	٢٨	٣٥	١٠٩٤	٣٩٩	١٤٩٣
المجموع	٤٦٥	١٨٨	٦٥٣	٢٢١٣١	٧٥٠٢	٢٩٦٣٣

الجدول (رقم ١٤) - عدد المعلمين والمعلمات والتلاميذ خلال السنة الدراسية ١٩٥٠ - ١٩٥١

التعليم الثانوي — تضم المدارس الأميرية ٣٦ فصلاً ثانوياً ، يدرس فيها ١٣٩٩ طالب وطالبة .

ويجري التعليم في هذه الصفوف الثانوية أيضاً وفقاً للنماذج المصرية . ولذلك تتم الدراسة الثانوية للبنين في خمس سنوات ، للبنات في ست سنوات .

توزع الطرب على الصفوف المتوسطة — ان الجدول (رقم ١٥) يبين كيفية توزيع الطلاب على الصفوف الابتدائية والثانوية في المدارس الأميرية ، والجدول (رقم ١٦) يبين كيفية التوزيع في المدارس الخاصة باللاجئين .

مقارنة مع السنين السابقة — ان الجدول (رقم ١٧) يبين تطور عدد الفصول وعدد التلاميذ ، منذ سنة ١٩٤٧ — ١٩٤٨ .

النسبة بين البنين والبنات — يظهر من الأرقام المدرجة في الجدول المذكور : ان مجموع عدد البنين في المدارس (٢٢١١٣) كان يقرب من ثلاثة أضعاف عدد البنات (٧٥٠٢) . لأن ٧٤٧ في المائة كانوا من البنين ، و ٢٥٣ فقط من البنات .

الأطفال ابدانهم خارج المدارس — تدل الإحصاءات على أن عدد السكان الأصليين في منطقة غزة كان ٨٨٦٣٧ ، منهم ٢٢٠٢٠ في أسنان التعليم . وأما عدد اللاجئين فكان ١٩٩٥٨٧ ، منهم ٤٩٩٠٠ في أسنان التعليم . ويظهر من ذلك أن مجموع الذين يعيشون في منطقة غزة بلغ ٢٨٨٢٢٤ منهم ٧١٩٢٠ في أسنان التعليم .

ولما كان مجموع تلاميذ المدارس ٤٩٦٦٣ فقط ، يتبين من ذلك ان عدد الأطفال الباقين خارج المدارس يبلغ ٥١٢٨٧ ، وذلك يعني ٥٨٠٨ في المائة من المجموع .

التعليم المهني — لا يوجد في منطقة غزة مدارس خاصة لتعليم المهن . إلا أن معظم المدارس الموجودة تتخذ الترتيبات اللازمة لتدريب الطلاب على الزراعة أو الصناعة ، علاوة على الدروس المعتادة ، ومدارس اللاجئين بوجه خاص تهتم بذلك اهتماماً كبيراً .

ان ١٢ من المدارس الموجودة حالياً تملك حدائق زراعية ، تتراوح مساحتها بين ١٥٠ و ٢٧٠ دونم . ويبلغ مجموع مساحات الحدائق المدرسية ٩٥ دونماً . خصصت منها ٦٥ للأزهار ، ٨٥ للأحراش . و ١٩٥ للخضراوات . و ٨ للفواكه و ١٢ للشجيرات و ١٣ للزروع الصيفية ، وترك ٢٩ منها دون استعمال .

عدد الطلاب			عدد الفصول		
المجموع	البنات	البنون	للذكور	للإناث	
١٧٦٩	٣٦٤	١٤٠٥	٨	٢٧	السنة ١ أولية
١٣٤٠	٣٢١	١٠١٩	٦	١٧	» ٢ »
١١٥٧	٢٦٠	٨٩٧	٦	١٦	السنة ١ ابتدائية
١٢٩١	٢٧٧	١٠١٤	٧	١٨	» ٢ »
٩١٠	١٥٤	٧٥٦	٤	١٥	» ٣ »
٨٠٦	١٢٠	٦٨٦	٤	١٤	» ٤ »
٧٢٧٣	١٤٩٦	٥٧٧٧	٣٥	١٠٧	مجموع الصفوف الابتدائية
٦٣٨	٦٧	٥٧١	٢	١٢	السنة ١ ثانوية
٢٨٥	٣٤	٢٥١	١	٧	» ٢ »
٢٤٩	٣٤	٤١٥	١	٤	» ٣ »
٢٤	٢٤	٠	١	٠	» ٤ »
١٢٤	١٨	١٠٦	١	٣	سنة الثغافة
٧٩	١٥	٦٤	١	٣	السنة التوجيهية
١٣٩٩	١٩٢	١٤٠٧	٧	٢٩	مجموع الصفوف الثانوية
٨٦٧٢	١٦٨٨	٧١٨٤	٤٢	١٣٦	المجموع العام
ملاحظة : مدة الدراسة الثانوية خمس سنوات للبنين ، وست سنوات للبنات وفقا للنظام المرعى في مصر					

جدول رقم (١٥) - توزيع التلاميذ على مختلف سنى الدراسة

في المدارس الابتدائية والثانوية الاميرية

عدد التلاميذ			عدد الفصول		السنة
المجموع	الاناث	الذكور	للذكور	للاناث	
٧١٣٥	٢٣٩٧	٤٧٣٨	٣٩	٧٤	أولى - أولية
٥٧٨٥	٢٠٥٥	٣٧٣٠	٤٠	٦٤	ثانية - د
٢٨٩٨	٥٥٠	٢٣٤٨	١٢	٤٢	أولى - ابتدائية
١٨٣٤	٢٤٤	١٥٩٠	٨	٢٩	ثانية - د
١٠٩٨	١٣١	٩٦٧	٧	٢٠	ثالثة - د
٦٣٧	٣٨	٥٩٩	٢	١٤	رابعة - د
١٩٣٨٧	٥٤١٥	١٣٩٧٢	١٠٨	٢٤٣	المجموع
١٥	٠	١٥	٠	١	أولى - ثانوية
٦٦	٠	٦٦	٠	١	ثانية - ثانوية
٨١	٠	٨١	٠	٢	المجموع
١٩٤٦٨	٥٤١٥	١٤٠٥٣	١٠٨	٢٤٥	المجموع العام

الجدول (رقم ١٦) - توزيع التلاميذ على مختلف سنى الدراسة
(في المدارس الخاصة باللاجئين)

عدد التلاميذ			عدد الفصول		السنة الدراسية
المجموع	الاناث	الذكور	للذكور	للاناث	
٥٧٠٠	١٠٧٣	٤٦٢٧	٣١	١٠٦	٤٨ - ١٩٤٧
٥٨٠٠	١١١٤	٤٦٨٦	٣١	١٠٩	٤٩ - ١٩٤٨
٦٨٧٨	١٤١١	٥٤٦٧	٣٦	١١٥	٥٠ - ١٩٤٩
٨٦٧٢	١٦٨٨	٦٩٨٤	٤١	١٣٦	٥١ - ١٩٥٠

(جدول رقم ١٧) - مقارنة بين السنوات الأربع الأخيرة
(في المدارس الأميرية الأصلية)

وأما الصناعات التي يدرّب عليها الطلاب ، فهي ، في مدارس البنين : النسيج ، النجارة ، التجليد ، الأحذية ، وأعمال القش والخيزران . وفي مدارس البنات : الخياطة وأشغال الإبرة . تحتل صناعة النسيج المسكان الأول بين هذه الحرف : كان في ١١ مدرسة ، ٤٣ نولاً . ويبلغ عدد الطلاب الذين أتموا تعلم النسيج ١٣٥ ، وعدد الذين لا يزالون يتعلمون ٣٨٠ . كما بلغ عدد الأمتار التي تم نسجها ٥١٠٠ متراً .

ملفظة الأمية - ان الأرقام التالية تبين مدى التقدم الذي حدث في ساحة مكافحة الأمية :

الرجال	السيدات	المجموع	
٢١	٦	٢٧	عدد المراكز التي يتم فيها مكافحة
١٧٩٠	٥٧٩	٢٣٦٩	عدد الذين أتموا كتاب المرشد
٨٧٣	١٨٨	١٠٦١	عدد الذين أتموا الجزء الأول من كتاب المطالعة
٤٨٧	١٧٧	٦٦٤	د د د الثاني
١٤٤	٢٨	١٧٢	د د د الثالث
٢٠٠	٠	٢٠٠	د د د الرابع
٣٥١٥	٩٧٨	٤٤٩٣	المجموع

الامتحانات العامة - أجرت إدارة المعارف في منطقة غزة عدة امتحانات عامة ، وفقاً لأنظمة الامتحانات العامة المصرية ، وتحت إشراف مندوبين من وزارة المعارف المصرية :
(أ) - امتحان الشهادة الابتدائية - تقدم لهذا الامتحان ٨٩٠ طالب وطالبة من ٢٨ مدرسة (١٣ مدرسة أميرية ، و ١٤ مدرسة للاجئين ، ومدرسة حرة واحدة) . وقد نجح من هؤلاء في الدور الأول ٢٨٥ ، وفي الدور الثاني ١١١ . وبلغ بذلك مجموع الناجحين الذين استحقوا دخول المدارس الثانوية ٣٩٦ . ويتبين من ذلك ان نسبة النجاح كان ٤٥١ في المائة من مجموع المتقدمين .

(ب) امتحان النقل إلى السنة الثانية الثانوية - من المعلوم أن مدة الدراسة الابتدائية كانت سبع سنوات في النظام الفلسطيني القديم .

ولما كان تحويل المدارس من ذلك النظام إلى النظام المصري ، يتطلب اعتبار السنة السابعة الابتدائية القديمة ، سنة أولى ثانوية ، رأت الإدارة من الضروري اتخاذ تدبير انتقالي - لسنة واحدة - وأجرت امتحاناً عاماً للصف السابع الابتدائي سابقاً والأول

الثانوى لاحقاً ، لمعرفة من يستحق النقل إلى السنة الثانية الثانوية . وقد تقدم لهذا الامتحان ٣٤٣ طالباً وطالبة ، من ٢٤ مدرسة (١٢ منها أميرية و ١٢ للاجئين) . وقد نجح من هؤلاء في الدور الأول ١٠٥ وفي الدور الثاني ١٠٢ . وبلغ بذلك عدد الذين استحقوا النقل إلى السنة الثانية الثانوية ٢٠٧ . ويتبين من ذلك أن نسبة النجاح كان ٤٠.٥ من مجموع المتقدمين (ج) — امتحان الدراسة الثانوية الفلسطينية — قامت لجنة خاصة في صيف سنة ١٩٤٩ بإجراء الامتحانات ، وفقاً للقوانين والمناهج الفلسطينية . وتقدم للامتحان ٥٦ طالباً ، نجح ١٠ منهم في امتحان الشهادة الثانوية ، و ٢ منهم في امتحان الاجتياز العالى . وألحق الطالبان الناجحان في الامتحان المذكور بكلية الحقوق . وأما العشرة الذين كانوا نجحوا نجاحاً عادياً ، فقد نقلوا إلى السنة الخامسة الثانوية .

(د) — امتحان الدراسة الثانوية وفقاً للنظام المصرى — في صيف سنة ١٩٥٠ ، جرت امتحانات الدراسة الثانوية ، وفقاً للقواعد المتبعة في الامتحانات المصرية . وتقدم لامتحان الدراسة الثانوية — القسم العام — (أى قسم الثقافة) ١١٠ طالباً ، نجح منهم في الدور الأول ٥٧ وفي الدور الثاني ١٩ . وبلغ بذلك عدد الناجحين ٧٦ . فكان نسبة النجاح بين هؤلاء نحو ٨٤ في المائة .

هذا ، وكان بين هؤلاء المتقدمين ١٩ بنات ، نجح منهن ١٠ في الدور الأول و ٥ في الدور الثاني ، وبلغ مجموع الناجحات بذلك ١٥ . وأما امتحان الدراسة الثانوية — القسم الخاص (أى القسم التوجيهى) — فقد تقدم لها ٩٢ طالباً ، بينهم ٤٩ من منتسبي الشعبة الأدبية ، و ٤٣ من منتسبي الشعبة العلمية . وقد نجح منهم ٤١ في الدور الأول و ٢٢ في الدور الثانى . فأصبح مجموع الناجحين ٦٣ ، بينهم ٢٤ من الشعبة الأدبية .

الامتحانات المقبلية — وقد تقرر أن تجرى الامتحانات العامة المقبلة ، وفقاً للأنظمة المصرية . كما تقرر السماح لأى شخص في أى سن أتم مرحلة التعليم الابتدائى ، أن يتقدم من منزله لأحد الامتحانات التالية ، ببعض الشروط الخاصة ، وذلك ليسيراً لرفع المستوى العلمى والثقافى بين أبناء المنطقة الذين لا تمكنهم ظروفهم الخاصة من الالتحاق بالمدارس :

- ١ — امتحان الشهادة الابتدائية .
- ٢ — امتحان النقل للسنة الثانية الثانوية .

٣ - امتحان النقل للسنة الثالثة الثانوية

٤ - د د د الرابعة الثانوية

كما تقرر إجراء الفحوص العامة التالية لمعلمي مدارس اللاجئين الذين لا يحملون شهادات رسمية :

١ - امتحان الشهادة الابتدائية :

أ - بكامل المواد المطلوبة فيه .

ب - د د د د ما عدا اللغة الانجليزية .

٢ - الامتحان المتوسط :

أ - بكامل المواد المطلوبة للسنة الثانية الثانوية .

ب - د د د د ما عدا اللغة الانجليزية .

٣ - امتحان الثقافة :

أ - بكامل المواد المطلوبة للسنة الرابعة الثانوية للمقيدين بالمدارس .

ب - بكامل المواد المطلوبة للسنوات الأربع الثانوية ، لغير المقيدين بالمدارس ، والذين سيقدمون لهذا الامتحان من المنازل .

الدراسات العليا في الجامعات المصرية - وقد التحق ٦٦ من أبناء المنطقة بالجامعات المصرية ، كما يتبين من التفاصيل التالية :

المجموع	جامعة ابراهيم	جامعة فاروق الأول	جامعة نزار الأول	
١٨	٩	٠	٩	كلية الطب
١	٠	٠	١	د الصيدلة
١٣	١	٠	١٢	د الحقوق
١١	٥	٠	٦	د التجارة
٧	١	١	٥	د العلوم
١٠	٥	٠	٥	د الآداب
٥	٢	٠	٣	د الزراعة
١	٠	٠	١	د البيطرة
٦٦	٢٣	١	٤٢	المجموع

٣

في لبنان

أنشئت في لبنان ١٨ مدرسة لتعليم أبناء اللاجئين . تشرف على هذه المدارس وكالة هيئة الأمم المتحدة بالاشتراك مع اليونسكو ، ويجرى التدريس فيها وفقاً للنهاج اللبنانية . وتضم هذه المدارس ١١٦ فصلاً ، يقوم بأعباء التعليم فيها ٨٨ معلماً و ٢٠٠ معلمة ، ويتعلم فيها ٤٦٨٨ تلميذ وتلميذة .

وأما توزيع هؤلاء التلاميذ على مختلف سنى الدراسة الابتدائية وبين البنين والبنات فيتضح من الجدول التالي :

مجموع التلاميذ			في :
مجموع	إناث	ذكور	
٤٨١	٩٠	٣٩١	الصف التحضيري
١٩٥٢	٥٣٠	١٤٢٢	السنة الأولى
١٠٠٨	٢٣٩	٧٦٩	د الثانية
٥٩٨	٩٤	٥٠٤	د الثالثة
٣٨٨	٧٥	٣١٣	د الرابعة
٢٢٢	١٩	٢٠٣	د الخامسة
٣٩	.	٣٩	د السادسة
٤٦٨٨	١٠٤٧	٣٦٤١	المجموع

ويوجد في خمس من هذه المدارس صفوف مهنية : صفان لتعليم النجارة ، وصفان لصناعة الأحذية ، وصف واحد للسكرة ، وصف واحد للخياطة . هذا ، وست من هذه المدارس تحت الخيام ، وعشرة في بيوت مستأجرة ، واثنتان منقسمتان إلى خيام ومبان حجرية .

وفضلاً عن ذلك ، يدرس عدد كبير من أولاد اللاجئين في المدارس الأميرية والمدارس الخصوصية . ويبلغ مجموع اللاجئين الذين يتعلمون في المدارس ١٨٧١٧ ، كما يتضح من الجدول التالي :

١٦٢٧	أبناء اللاجئين الفلسطينيين الذين يدرسون في المدارس الرسمية
١٢٤٠٢	المدارس الخاصة
٤٦٨٨	مدارس اللاجئين
١٨٧١٧	المجموع

وقد تبين من احصاء اللاجئين ، إن هذا العدد ، يعادل نحو ٥٧ في المائة من الأطفال الداخلين في أسس التعليم . ويظهر من ذلك إن ٤٣ في المائة من أطفال اللاجئين بقوا خارج المدارس بدون تعليم .

٤

في سوريا

سوريا ٢١ مدرسة خاصة بأبناء اللاجئين الفلسطينيين ، تديرها وكالة اغاثة اللاجئين الدولية بالاشتراك مع منظمة اليونسكو . ويجرى التدريس فيها وفق المناهج السورية . يقوم بأعباء التعليم في المدارس المذكورة ٤٤ معلم ومعلمة ، ويتعلم فيها ٣٠٤٩ طالب وطالبة . وكان ٢٠٥٦ من هؤلاء في الصفوف الابتدائية ، و ٩٩٣ في رياض الأطفال . (هذه الأرقام مستنبطة من احصاء جرى في ١٥ / ٣ / ١٩٥١)

وفضلا عن ذلك يتعلم ٤٩٣٩ من أبناء اللاجئين في المدارس الرسمية ، و ١٥٢٢ في المدارس الأهلية ، ويبلغ بذلك مجموع اللاجئين الذين يتعلمون في المدارس ٩٥٠٠ كما يتضح من الجدول التالي :

٤٩٣٩	أبناء اللاجئين الذين يدرسون في المدارس الرسمية
١٥٢٢	المدارس الأهلية
٣٠٤٩	مدارس اللاجئين
٩٥٠٠	المجموع

هذا ، وبما يجدر بالذكر ان بين هؤلاء الطلاب ٧٥٨ يدرسون في المدارس الثانوية ، و ٨٧ يدرسون في مختلف كليات الجامعة .

لا تتقاضى وزارة المعارف السورية أجوراً من أبناء اللاجئين الذين يدرسون في المدارس الرسمية . فضلاً عن ذلك فإنها تدفع الى المدارس الأهلية جميع الأجور العائدة الى الطلاب اللاجئين الذين يتعلمون فيها .
وقد تبين من الاحصاءات التي جرت في معسكرات اللاجئين ، أن هناك نحو ٢٥٠٠ طفلاً باقون بدون مدارس .

٥

خلاصة إحصائية عامة

عن الفلسطينيين الذين يدرسون في مناطق الالتجاء

في مجموع المدارس	في المدارس الخاصة باللاجئين	في المدارس الأهلية	في المدارس الحكومية	
٦٢٩٢٣		١٢٠٠٢	٥٠٩٢١	في المنطقة الأردنية من فلسطين
٢٩٦٢٣	١٩٤٦٨	١٤٩٣	٨٦٧٢	في منطقة غزة من فلسطين
٨٧١٧	١٤٦٨٨	١٢٤٠٢	١٦٢٧	في لبنان
٩٥٠٠	٣٠٤٩	١٥٢٢	٤٩٣٩	في سوريا
١١٠٧٧٣	٢٧٢٠٥	٢٧٤١٩	٦٦١٥٩	المجموع